



# مجلة الإذاعة

تصدر عن إذاعة الجمهورية الإسلامية الموريتانية

عدد خاص

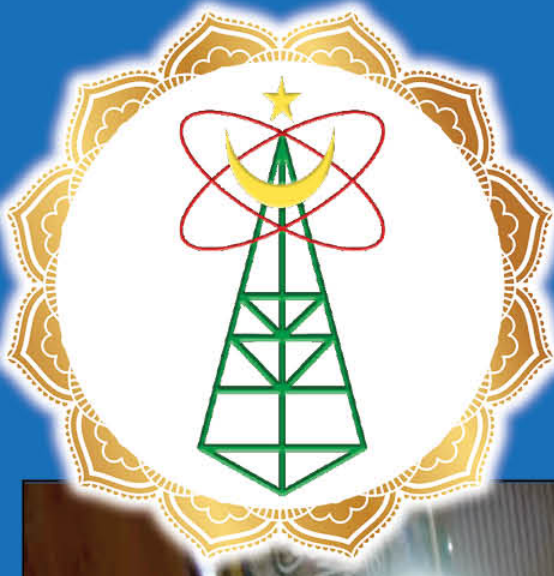
العدد 06  
نوفمبر 2023

أربع سنوات من المأمورية الدستورية  
الأولى لفخامة رئيس الجمهورية  
السيد محمد ولد الشيخ الغزواني

1 أغسطس  
2019 2023

# مأمورية الإنصاف والصدق وعد فأنجز..





# 4 سنوات من العطاء المستمر

الإذاعة  
الوطنية..



العدد  
**06**  
أغسطس 2023



مجلة  
**الإذاعة**

تصدر عن إذاعة الجمهورية الإسلامية الموريتانية

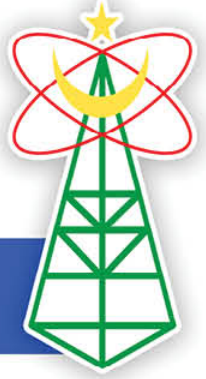


تصميم وإخراج وسحب:  
«رزان»  
للإعلام والنشر

هيئة التحرير:  
○ د. صفية سيدي حباب  
○ محمد فاضل ولد محمد  
○ الحسن ولد اسويدي  
○ مريم بنت لحبيب  
○ التدقيق اللغوي:  
○ سيدي ولد متالي

المدير الناشر، المدير العام:  
○ محمد الشيخ ولد سيدي محمد  
رئيسة التحرير:  
○ د. صفية بنت حبابه  
سكرتير التحرير:  
○ محمد فاضل ولد محمد

# الافتتاحية



يكتبها المدير العام:  
محمد الشيخ ولد سيدي محمد

## 4 أعوام من الإنجاز

اليوم وقد مضت أربعة أعوام، لامس فيها الشعب عهد الوفاء والصدق، حيث شهدت كلها عملا دؤوبا متسارعا، يسابق الأشهر، ويصل الأيام بالليالي من أجل الوصول بهذا الوطن الغالي وشعبه الطيب إلى بر الأمان، وأمان البر والعدل والإنصاف، فيمنح الناس ما ينفع ويمكث في الأرض. لنا أن نلقي نظرة متفحص على ما تحقق من أجندة تعهداتي التي مثلت العمود الفقري لبرنامج فخامة رئيس الجمهورية محمد ولد الشيخ الغزواني.

لقد وضعت الحكومة بقيادة فخامة الرئيس، نصب عينيها تحقيق كل تلك التعهدات التي استبشر الناس بها، واطمأنوا إلى ظلها وهي تنمو وتتمدد، فأشاعت الإخاء بين الفرقاء السياسيين، وتولى كل ذي مهمة ما يناسبه في دولة القانون، بعيدا عن الشطط والظلم والإقصاء، فتم في هذا الإطار التقارب في وجهات النظر بين الأغلبية والمعارضة، وأجمع الناس على أن الهدف الذي يجمع عليه الكل هو الإصلاح والإنصاف في جو من السكينة لا مكان فيه للشد والجذب والسلبية.. لقد كان إنشاء وتحديث البنية التحتية إحدى أولويات رئيس الجمهورية، فعبدت مئات الكيلومترات من الطرق بجودة عالية تتفق مع المعايير الدولية، كما تم بناء مئات المنشآت والفصول والقاعات الدراسية والإدارية، علاوة على المنشآت الصحية التي راوحت بين الترميم والتأهيل والبناء لتستجيب لكل المتطلبات التي يحتاجها المرضى في ظروف تطابق المعايير المتعارف عليها دوليا، وقد كان الاهتمام بصحة المواطن شاملا فلم يقتصر على البنية التحتية وإنما تعزز أكثر عبر برنامج تأمين صحي غير مسبوق، طال أكثر من نصف مليون مواطن موريتاني أغلبهم من فئات هشة كانت أحلام الاستشفاء بالنسبة لهم بعيدة المنال، لا يلقاها إلا ذو حظ عظيم..

سنوات أربع مرت ثقيلة بوطأة كورونا وما خلفته من إرهاب اقتصادي عالمي، تصدت له الدولة بكل أجهزتها، وسخرت للتخفيف منه كل إمكانياتها، فكان التعاضد والتآزر والتكافل الاجتماعي في وجه المحنة فرصة عززت مشاعر الوحدة الوطنية. وكانت تدخلات تآزر والتحويلات النقدية والتأمين الصحي لآلاف الأسر.. من الإنجازات التي لا تخطؤها العين.. وفي هذا الإطار فقد توسعت الإذاعة الوطنية بشكل كبير على مستوى البنى التحتية حيث تم بناء عدد من المحطات الحدودية في مناطق الصمت، إلى جانب وجود الإذاعة في كل مقاطعات الوطن عبر منشآت حديثة ومتطورة وفق برنامج رئيس الجمهورية الرامي إلى إسماع صوت المواطن ونقل معاناته في كل بقعة من الوطن...

التنمية الحيوانية.. مشاريع المياه.. الزراعة.. مجالات أخذت حظها وافرا من اهتمام الحكومة، فسميت باسمها وزارات، كما أطلقت شركة خاصة بالمنتجات الحيوانية ضخت فيها المليارات، لتنتقل ديناميكية جديدة في هذا القطاع الحيوي.. وتم كذلك تعزيز منظومة شبكة المياه في التجمعات الريفية وشبه الحضرية، فضلا عن إصلاح المؤسسات التابعة لقطاع المياه، مع الشروع في تعبئة واستغلال المياه السطحية.. وأطلقت الحملة الزراعية، بل الحملات الزراعية، فأحيت موات الأرض، واهتزت وربت وأخرجت من كل زوج بهيج...

أما التعليم، فقد كان المشروع الأكبر لدى فخامة الرئيس، حيث تم اكتتاب آلاف المدرسين، ووتم تشييد مئات الفصول وزيادت كتلة الرواتب بشكل كبير، وانطلقت المدرسة الجمهورية تنشر الأخوة وتزرع السلم الأهلي، وتعكس اللوحة الجميلة للوحدة الوطنية بكل ألوانها ومكوناتها.

ولئن كانت شواهد الإنجاز ماثلة على صعيد الواقع، وفي كل ربوع الوطن، فإن حجم المنجز في المجال الدبلوماسي لا يقل أهمية، فقد ظهر ذلك جليا من خلال المشاركة الفاعلة لرئيس الجمهورية، محمد ولد الشيخ الغزواني في مختلف المحافل الدولية والإقليمية والعربية، والتظاهرات ذات الطابع الدبلوماسي..

إن مهمة الإصلاح التي اضطلع بها فخامة الرئيس، ومنحه الشعب ثقته لأجلها، تتطلب وقتا وصبرا، فقد كان هدي الراشدين التدرج والسير بروية على هدى وبصيرة، تراعي طبيعة المهمة وظروف الواقع، حتى تستوي السفينة على الجودي، ويقول الشعب والوطن حينها: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَجَانَّأَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ.

# مماور من خطاب رئيس الجمهورية

## السيد محمد ولد الشيخ الغزواني في الذكرى 63 للاستقلال المجيد



لا تزال شبكة الأمان التي بينها تتوسع من حيث عدد الأفراد المستفيدين، وتنوع من حيث أشكال الدعم التي توفرها، كالتحويلات النقدية والمواد الغذائية المدعومة والضمان الصحي والتسهيلات الاستشفائية العديدة كالتكفل بمرضى السرطان والفشل الكلوي وصرف إعانات شهرية لصالحهم. لقد بلغت تكلفة الإنفاق الاجتماعي، خلال السنوات الأربع الماضية، ما يناهز 623 مليار أوقية قديمة.



أفضت خياراتنا الاقتصادية الصائبة إلى تعافي اقتصادنا وخروجه بأخف الأضرار من تداعيات أزمة كوفيد والحرب الروسية - الأوكرانية، فوصل معدل نمو الناتج الداخلي الخام 6,4% سنة 2022 ومن المتوقع أن يصل 6,8% سنة 2024 وتواصل جهودنا في سبيل السيطرة على التضخم الذي يتوقع أن يصل معدله في نهاية العام الجاري إلى 4,5% بعد أن كان في حدود 11% سنة 2022.



مكنت كل هذه الإصلاحات من المحافظة على التوازنات الاقتصادية الكبرى، وكذلك من تحسين مستوى النفاذ، كما وكيفا، إلى الخدمات الأساسية من ماء وكهرباء وتعليم وصحة.

وصل النفاذ إلى الكهرباء نسبة 91,8% في الوسط الحضري و56% على مجمل التراب الوطني، ويجري تنفيذ العديد من المشاريع الهيكلية لتحسين مستواها.



و تقدمت الأشغال في مشروع تدعيم محطات إنتاج الكهرباء في 50 مقاطعة كما تقدمت الأشغال في مشروع تدعيم محطات إنتاج الكهرباء في 50 مقاطعة.

حسنا، كما وكيفا، النفاذ إلى الخدمة التعليمية، بفضل زيادة عدد المعلمين بنسبة 79% قياسا بما كان عليه سنة 2019، وتوسيع البنية التحتية المدرسية من خلال تسييد 3600 قاعة درس، وزيادة عدد الكفالات المدرسية بنسبة 140%، فانتقل عدد المدارس التي بها كفالات مدرسية من 512 مدرسة، سنة 2019، إلى 1379 مدرسة، سنة 2023.



على الرغم مما اجتاحت العالم من أزمات حادة، عصفت باقتصاداته وأعاقت المشاريع والخطط التنموية في كل البلدان، بما فيها الأكثر تقدما ونماء، فقد استطعنا أن نحقق، على المسارين، نتائج حد معتبرة.



مشروع حياة جديدة، سيتمكن في مرحلته الأولى من تمليك 9118 أسرة قطعا أرضية في محيط كامل التهيئة، وكذلك من النفاذ إلى السكن اللائق من خلال بناء 2300 وحدة سكنية، ما بين المنتهية بناء والمتقدمة أشغالا



ساعد ذلك في رفع مستوى التحكم في دورة الإنفاق العمومي في التقليل من اللجوء إلى الاقتراض دعما لجهودنا في تخفيض نسبة الدين إلى الناتج الداخلي الخام والتي انتقلت من 70% سنة 2019 إلى 43% سنة 2022.



بلغت نسبة النفاذ إلى الماء الصالح للشرب 72,33%، وتقدمت الأشغال في مشاريع مهمة. كما تعمل الحكومة حاليا على إطلاق مشروع لصرف صحي فعال في مدينة نواكشوط لأول مرة منذ الاستقلال.



نعمل الآن على تعبئة الموارد لبناء خط جهد عالي يربط نواكشوط بالنعمة بشكل خط أمل كهربائي جديد، ويجري كذلك العمل على إكمال خارطة طريق لتطوير الهيدروحين الأخضر.

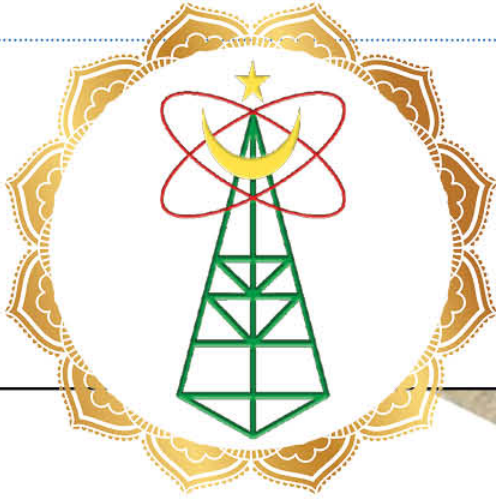


تم بناء مركب جامعي جديد بسعة 11.000 طالب، كما يجري العمل على إنشاء جامعة للتخصصات العلمية، تكفلت، مشكورة، دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة بنائها. وقد تقرر أن تحتضنها مقاطعة توجنين.



خطاب رئيس الجمهورية

السيد محمد ولد الشيخ الغزواني  
في الذكرى لعيد الإستقلال الوطني المجيد



# 4 سنوات من العطاء المستمر

الإذاعة  
الوطنية..



## الإذاعات المحلية عنوان الثقافة والتواصل

بها من أهل القرى، فجاءت تلك المحطات لتغطي النقص وتسد العجز وتملأ الفراغ الذي طالما كان المواطن ضحيته، فعوضته عن تلقي الركبان، بدائل لا شك أنها أحيت لديه نوازع الوطنية ومكنته من أخذ الخبر من منبعه.

لا جدال أن للمحطات الإذاعية الجهوية دورا محوريا في إيصال صوت الوطن إلى كل ركن من أركان الوطن، ولا خلاف أن دور تلك المحطات يتعاظم مع ما تنتجه محليا من برامج تراعي الخصوصية الثقافية والجغرافية لسكان المنطقة، واهتمامات من يحيط

د. صفية سيدي حبابه

وخبرا دون وسيط ولا رقيب، فوجدت تلك التعليمات آذانا واعية، ورؤية مستنيرة، وبصيرة نافذة، لدى إدارة إذاعة موريتانيا التي حرصت على تجسيد تلك

تلك المحطات الإذاعية والعمل الفوري على مد المواطن من خلالها بكل الوسائل التي تمكنه من تلقي الخبر الصحيح عبر ربطه بالوطن معلومة

تلك هي الحقيقة التي أدركها فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني فأعطى تعليماته الفورية بضرورة توسيع رقعة انتشار



رئيس الجمهورية على تدشين بعضها الآخر بنفسه أكبر دليل على أهميتها لديه، حيث قام فخامته بتدشين محطة تيشيت الإذاعية بولاية تكانت يوم 21 يناير المنصرم ضمن مكونة إذاعات مدائن التراث التي تشكل عناية خاصة بالبعد التاريخي، ولفتة من أجل بعث المجد التاريخي بتسليط الضوء عليه عبر إعلام القرب الذي يقدم المعلومة إلى المواطن بدقة متناهية ومن مكان أصبح المواطن يراه قريبا بعد أن كان البعض يراه بعيدا.

تدشين محطة تيشيت كان خطوة فعالة ومؤثرة نحو تنمية مدائن التراث وإسماع صوت الوطن لأماكن طالما كانت قصية ومعزولة عن المركز، وهي خطوة نحو ربط الحاضر بالماضي، والعتيق بالجديد، وتأكيد أن للعهد عند



التعليمات من خلال إنشاء محطات قام وزراء الثقافة خلال السنوات الأربع الماضية بتدشين بعضها في مختلف ولايات الوطن، وكان حرص فخامة





صاحب الفخامة معنى، وأن عهده الذي قطعه بتنمية هذه المدن ماض، وأنه لن يبرح حتى يرى تلك المدن وقد أقلعت نحو آفاق تنمية أرحب يسمع فيها المواطن صوت الوطن بوضوح.

لم تكن محطة تيشيت الإذاعية هي الوحيدة التي أشرف فخامة رئيس الجمهورية على انطلاقها بل حظيت الإذاعة الريفية بمدينة جيول بولاية كوركل بعناية فخامته إذ حرص على أن يضع بنفسه حجر الأساس لها يوم 17 مارس الماضي، ضمن مكونة الإذاعات المتخصصة، لتكون بذلك مستقرا لإذاعة تهتم بالقطاع الزراعي والحيواني والغطاء النباتي وتبرز الأهمية الحقيقية لهذا المثلث الاقتصادي الذي تشكل كل أضلاعه عنوانا لاستقرار اقتصادي والاجتماعي كما تهتم هذه الإذاعة بإبراز التنوع الثقافي والعرقي للبلد بصفته منبعاً من منابع الثراء المجتمعي الذي يغذيه التنوع اللغوي والفني والفلكوري والشعبي عبر مكونة اللغات الوطنية التي تشكل جيول منطلقاً لها من خلال صوت يخاطب أهل الداخل، كما تمثل منبرا من خلاله تمكن مخاطبة السكان على طول النهر من الضفة الأخرى بما يعكس ثقافة المجتمع الموريتاني ووحدته وتماسكه وحرصه على صيانة ثقافته وصون حوزته التراثية.

لم تكن تلك المحطتان هما وحدهما ما تم إنجازه



وعبر الساحل البحري والنهر.  
\_الإذاعات المتخصصة:

أصبحت خلال أربع سنوات تبث  
بالوسائط الثلاثة، السمعي، البصري،  
الإلكتروني، وهي:

• إذاعة القرآن الكريم،  
• إذاعة الشباب، • الإذاعة الريفية  
باللغات الوطنية.

كما تم إطلاق إذاعات متخصصة في  
عهدة فخامة رئيس الجمهورية وهي:

- الإذاعة المدرسية 9 ابريل 2020  
لمواجهة جائحة كوفيد،- الإذاعة الثقافية  
17 ابريل 2021.

- إذاعة التثقيف الصحي بالتعاون مع  
قطاع الصحة في 25 يناير 2022 و

- إذاعة للسلامة الطرقية في عاصمة  
ولاية لعصابة 2 يونيو 2022.

- التوقيع مع إذاعات دول الساحل  
الخمس على إنشاء إذاعة ضد التطرف

وخدمة التعاون بين شعوب الدول  
الخمس في يوليو 2022.

على صعيد البث الرقمي اقتنت الإذاعة:  
\_أربع وحدات «TVU»

\_منصة حديثة من نظام تبادل  
«مينوص» عبر الأقمار الصناعية



الأخيرة المحطات التالية:

- باسكنو الجمعة 13 فبراير 2020

- مقامة الجمعة 25 فبراير 2021

- الشكات المعدنية 10 فبراير 2021

- كنكوصة الجمعة 3 يونيو 2022

- إنتهاء الأشغال في محطة كوني،-

بدء الأشغال في تمبغة وبيير ام

آكرين،- انتهاء الدراسات مع شركاء

الإذاعة حول إنشاء محطات إذاعية

جديدة في جكني، وعدل بكرو، والعديد

من الإذاعات الحدودية مع دول الجوار

خلال السنوات الأربع المنصرمة من  
المأمورية الدستورية الأولى لفخامة  
رئيس الجمهورية بل كانتا جزءا مكينا من  
الإنجازات التي تحققت والتي لا شك أن  
المحطات الإذاعية الأخرى تشكل جزءا  
لا يتجزأ منها.

ولمواكبة عصر السرعة بالصوت  
والصورة و المعلومة الصحيحة، عبر  
جميع الوسائط، واختراق مناطق  
الصمت التي لم تصلها الخدمة الإذاعية  
منذ 2018، أنجزت خلال الأعوام الأربعة







التوقيع مع اتحاد الإذاعات العربية «ASBU» على اتفاق تستفيد منه كل مؤسسات الإعلام العمومي (الإذاعة الوكالة والتلفزيون) في مجال البث، تعميم الاستديوهات الرقمية في 24 محطة.

تركيب هوائي للبث تابعا للإذاعة في الشكات، ويبث على التردد 102 مكاهرتز، بينما تبث شركة البث على التردد 94,5.

في ازويرات تبث الإذاعة على التردد 98 مكاهرتز مقابل هوائي، شركة البث التي تبث على 96 مكاهرتز.

انواذيبو تبث الإذاعة على 89,3 وشركة البث 93,3 مكاهرتز.

روصو تبث الإذاعة على الرمز 86,4 بينما تبث شركة البث على الرمز 97,7.

ألاك تبث الإذاعة على الرمز 102,8 بينما تبث شركة البث على الرمز 97 مكاهرتز.

اكجوجت تبث الإذاعة على الرمز 102.



الأجنبية، والقنوات العابرة للحدود، وذلك عن طريق شراكتها مع القنوات التلفزيونية الحرة الخمس، ومع منصات التواصل الاجتماعي السحابية الثمان. كما استطاعت اقتناء عشر هوائيات بتردادات بث محمية في مقراتها من الأعطاب المتكررة للشبكة القديمة، وهي مشروع استثماري قليل التكلفة

أغسطس 2022. وتسعى الإذاعة جاهدة وبكل ما أوتيت من قوة، إلى حل جذري عبر التحول الرقمي لمنظومة البث الرقمي وتعميم البث الإذاعي عبر أربع محددات طبقا لوثيقة اتحاد الإذاعات العربية. لقد أخذت الإذاعة زمام المبادرة، من أول يوم، بقطع الطريق على الإذاعات

بينما تبث شركة البث علي الرمز 93,4. كيفية تبث علي الرمز 100.3 بينما تبث شركة البث علي الرمز 91,4 مكاهرتز. كنكوصة تبث الإذاعة على التردد 100,1 مقابل رمز شركة البث 90,5 مكاهرتز. وركبت هوائيات البث في محطة كويني والمقر المقترح لمحطة جيكني الحدوديتين في الأسبوع الأول من





مسجد القرآن الكريم

الآن، ومنصات التواصل الاجتماعي المؤازرة لصفحة إذاعة موريتانيا على الفيسبوك، وجو قطب إعلامي. سمعي بصري ألكتروني غير مسبوق في جهوزيته، وفي مزاياه، في الجمهورية الاسلامية الموريتانية. كما ساهمت في الحكامة، والسلم، وتراجع خطابات الكراهية وحروب الشائعات، وولوج المرفق العمومي وبرامج التنمية لهذا الفضاء بنسبة 73% . إضافة الى انفتاح واسع على الجمهور متعدد المشارب وجميع الأسلاك المهنية.

المسابقات والمنصات الثقافية، والسياسية والحقوقية ومنصات التثقيف الصحي. ونفذت خلال ثلاثة أعوام من النهوض الشامل برامج تخدم الوحدة الوطنية وتحارب خطابات الكراهية والتطرف العنيف، وتبرز أولوية التعليم وتمكين المرأة وتشغيل الشباب. كما تمتلك الإذاعة اليوم أسطول نقل حديث تم تسليمه من قبل الشركاء في دفعتين منتصف 2021 وفي أغسطس 2022. وكرست الشراكة البينية مع القنوات التلفزيونية الخمس المستقلة، وفروع شبكة إذاعة موريتانيا الـ24 المنجزة حتى

عظيم الفائدة.

- الأقطاب الإعلامية التي دشنت في عواصم أربع ولايات، وهي أقطاب مجهزة بكافة لوازم الإنتاج والبث والتغطية:

### 1\_ ولاية اترازرة :

\_ روصو تم تدشين القطب الإعلامي الأول يوم الجمعة 17 فبراير 2022.

### 2\_ ولاية لبراكنة :

\_ الآك تدشين مكونة القطب الثاني الجمعة 15 ابريل 2022

### 3\_ ولاية إينشيري :

\_ اكجوجت : تدشين المكونة الثالثة في 13 مايو 2022.

### 4\_ ولاية لعصابة :

\_ كيفه تدشين القطب الرابع يومي الخميس والجمعة 2 و3 يونيو 2022 تسلمت الإذاعة أسطول نقل يتكون من 12 سيارة بداية 2021 مخصصة للتغطية الإخبارية، و10 سيارات رباعية الدفع مخصصة للمحطات الداخلية تم اقتناؤها بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة للتنمية، فاتح أغسطس 2022، مع تخفيض نوعي. وكان البرنامج قد أهدى شبكة الإذاعة سيارتين رباعيتي الدفع سنة 2020. وفي مكونة الإنتاج تم إنتاج أكثر من 590 مكونة إنتاج تضم : - إنتاج المصاحف، مجالس السنة،

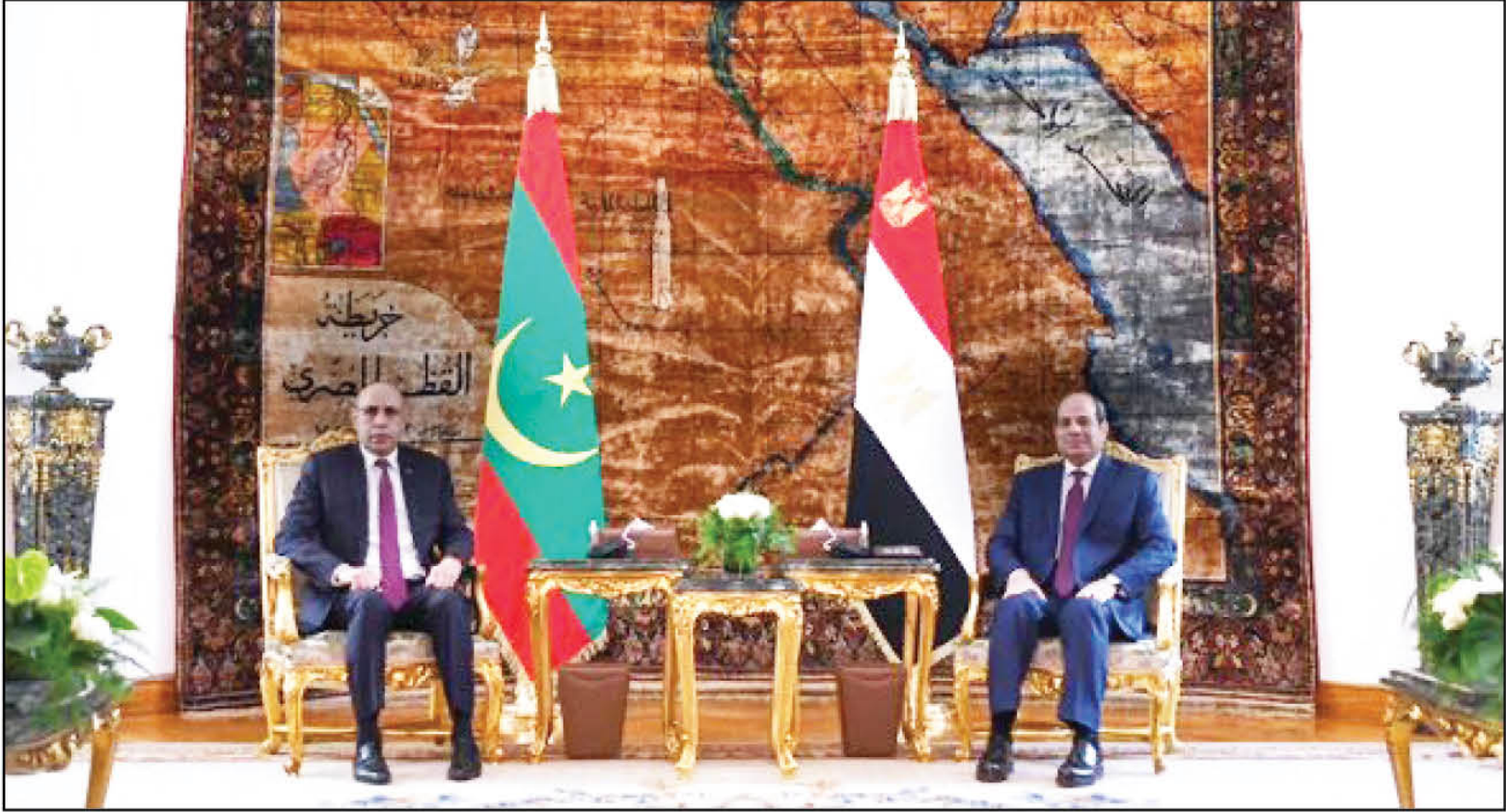


أسطول السيارات



# أربعة أعوام من دبلوماسية التأثير والانفتاح

محمد فاضل محمد



من مخاطر في محيطها الإقليمي والعالم. وقد حازت موريتانيا هذه المكانة بفضل جملة من المحددات الواردة في برنامج «تعهداتي» لفخامة رئيس الجمهورية في مقدمتها الندية في التعامل، واحترام سيادة الدول، والدعوة لحل فتيل النزاعات المستجدة عبر الحلول السلمية القائمة على القانون الدولي والآخذة بعين الاعتبار لهواجس ومصالح كل الأطراف المتنازعة. إن الإشارات الدولية بجهود فخامة رئيس الجمهورية والتزامه المطلق بتنشيط مجموعة دول الساحل الخمس، ووعيه العميق بقضايا التغير المناخي والتحديات الأمنية والاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن الفقر والتهميش والغبن في العالم وما تخلفه من هزات ارتدادية عنيفة، وظفر العاصمة نواكشوط باستضافة عديد القمم واللقاءات العربية والإفريقية والدولية خلال السنوات الأخيرة، والنجاح في

حجج أربع تبوأت البلاد خلالها مكانة دبلوماسية عظيمة جعلتها مركز اهتمام الفاعلين الدوليين الكبار، الذين باتوا ينظرون إليها كشريك محوري لضمان الأمن والاستقرار ومكافحة الإرهاب وما يصاحبه

في جو ملؤه الانفتاح وترسيخ القيم الديمقراطية والانحياز لخدمة الموريتانيين في الداخل والخارج، مرت أربعة أعوام من المأمورية الأولى لفخامة رئيس الجمهورية، السيد محمد ولد الشيخ الغزواني.





محو مديونيات البلاد الخارجية وتقليصها،  
لدليل على ديناميكية الدبلوماسية والثقة  
والاحترام الكبير، الذي يكنه لبلادنا أشقاؤها  
وأصدقائها حول العالم.

وكمثال حي على هذا الزخم الدبلوماسي  
المتزايد، نستحضر جميعا الخطوة المقدره  
التي قامت بها جمهورية الصين الشعبية  
الصديقة، خلال اللقاء الذي جمع مؤخرا،  
فخامة رئيس الجمهورية، السيد محمد  
ولد الشيخ الغزواني ونظيره الصيني،  
فخامة السيد شي جين بينغ في مدينة  
تشنغدو، والممثل في إعفاء موريتانيا من  
150 مليون ايوان (حوالي 8 مليارات أوقية  
ق.م) من الديون المستحقة عليها للصين.  
وكذا إعطاء رئيس الحكومة الصينية الأوامر  
للجهات الفنية المختصة في بلاده، من أجل  
الشروع الفوري في دراسة إنجاز مشروع  
الصرف الصحي في نواكشوط، لوضع  
حد نهائي للوضعية الصعبة التي تعيشها  
العاصمة في كل خريف.

بقوة، حضرت خلال السنوات الأربع  
الماضية، الدبلوماسية الموريتانية في كل  
صورها الناعمة ونشطت خدمة لجالياتنا  
حيثما وجدت، تنفيذًا لتعليمات فخامة  
رئيس الجمهورية، الذي يعتبر المواطن هو  
المنطلق والغاية التي تسخر كل المقدرات  
لأجلها.

وهكذا، ستواصل دبلوماسيتنا مد جسور  
الصداقات وتوثيق عرى الإخاء والتعاون  
ونشر ثقافة السلم والوئام والوقوف ضد  
دعوات الكراهية والعنف في كل قارات  
العالم خدمة للمصالح العليا لموريتانيا  
وشعبها الأبى وأمتها العربية والإسلامية.

نجاحات باهرة ومتعددة للدبلوماسية  
الموريتانية حقيق على المنصفين الإشادة  
بها والاحتفاء، فما تسخير فخامة الرئيس  
لعلاقاته الطيبة مع نظرائه من قادة العالم  
لحل مشاكل روتينية لموريتانيين عاديين في  
الخارج والمصادقة على السماح بازدواجية  
الجنسية وأزمة كوفيد وحجم الدعم الدولي  
الذي قدم لموريتانيا حينها، منا ببعيد.

# الزراعة.. الحصيلة الواعدة

قال تعالى: {تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَابًّا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلَةٍ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ}



اتبيره أحمد لولي



تأطير الكادر البشري و توفير المعدات و المدخلات الزراعية المختلفة.

- تأكيد للسلطات الإدارية على ضرورة العمل على إنهاء النزاعات العقارية التي تعطل استغلال مساحات صالحة للزراعة وإذا تعذر ذلك على القضاء أن يقول كلمته الفصل التي تؤكد أن تعطيل استغلال سد أو مناطق خصبة لا ينبغي نظراً لحاجة البلاد لجهود واستثمار مواطنيها في الزراعة.
- كما حث ونبه على وجود ارتباط عضوي بين المزارع والمتمني مؤكداً على ضرورة توثيق عرى المودة والتآخي وحسن الجوار بينهما.
- حث الشباب على القيام بتحفيز المواطنين وتوعيتهم بأهمية الزراعة وأن يستغلوا أجواء العطل السنوية في

الآليات الضرورية و فك العزلة عن المناطق الزراعية و كهربتها و استصلاح الأراضي و دعم المشاريع الزراعية بالبذور المحسنة و السياج.

- خلق ديناميكية جديدة :- تشمل الفاعلين و المنتجين للتحسيس بأهمية الزراعة و الآفاق المستقبلية الواعدة لنجاحها ، هذا طبعاً ما يتطلب نبذ للكسل و التوجه للعمل و استغلال كافة الموارد المتاحة .
- استغلال التساقطات المطرية الغزيرة في هذه الأعوام و رفع الانتاج الموسمي الذي شهد تراجعاً و عزوفاً ملحوظين في الآونة الأخيرة رغم توفر السدود و المساحات الخصبة الشاسعة مع التأكيد على استعداد الدولة لبناء المزيد من السدود و هو ما حصل بالفعل و تكوين و

كان من تداعيات جائحة كورونا في العالم ن احدثت تغييراً لمفاهيم جاءت بها العولمة ان لا قوة إلا باستغلال الأرض و الأرض أولاً. من هنا جاءت رؤية فخامة رئيس الجمهورية و طرحه العميق و خطابه القيم أمام جماهير غفيرة من المواطنين يوم 21 يوليو 2022 بسد لكرابر في مقاطعة تامشكط مبيناً المحددات الأساسية التالية:

- ان الاكتفاء الذاتي في مجال الغذاء صار مسألة امن و سيادة و وسيلة للصمود في وجه الازمات داعياً المواطنين للزراعة المروية و المطرية و استغلال جميع المناطق الصالحة والمستصلحة و بوصف هذه الزراعة هي الأكثر مردودية.
- إعطاء التعليمات للحكومة من اجل وضع الإستراتيجيات لجلب الاستثمارات و توفير






# 4 سنوات

## من مأمورية فخامة رئيس الجمهورية

# الحصيلة والآفاق

### في مجال الزراعة

◀ **اقتناء و تركيب منظومتي فرز للبذور في روصو و بوكي**

◀ **إنجاز 36 سدا و 45 عتبة مبطئة** ◀ **إنجاز 56 بئرا**

◀ **تجهيز 457 بئرا تقليدية لسقاية 23 ألف نخلة**

◀ **توزيع 1200 كلم طولي من السياج لحماية المزروعات**

◀ **توزيع 650 طن من الأسمدة المركبة** ◀ **توزيع 1200 عربة**

◀ **توزيع 80 ألف وحدة من معدات البستنة**

◀ **توزيع 800 طن من بذور البطاطس**

◀ **توزيع 580 طنا من البذور التقليدية**

◀ **توزيع 6500 كلغ من بذور الحبوب**

من أجل الرفع من مستوى الصناعة الغذائية والتعريف بالمنتوج الوطني من التمور بشكل يمكنه من دخول المنافسة في الأسواق العالمية. و قد عملت هذه الشركة في السنوات الأخيرة على توفير هذا المنتج بمختلف أشكاله. وقد عرفت الطاقة الاستيعابية لمصنع الشركة خلال هذا العام توسعة مكنت من زياتها إلى 1000 طن من التمور .

كل هذه الجهود التي بذلت ولا زالت ستبقى دون المطلوب حتى يتجذر وعي مدني مفاده:

- بأن لا حصيلة لحصاد زراعي إلا بالعمل سنين دأباً.
- استثمار القطاع الخاص في مجال الزراعة الصناعية وهو ما شهد بداية استثمارات (زراعة العلف).
- ضرورة التأطير والتكوين المستمر والاستفادة من خبرات الدول التي عرفت نهضة زراعية.
- أن الرقي بالزراعة والنهوض بها يتطلب استغلال كافة الموارد بأساليب الزراعة العلمية.

ويهدف هذا المهرجان إلى زراعة النخيل من خلال الدعم اللوجستي المباشر و الابتكار الزراعي و دعم و مشاركة الفاعلين و التعرف على المنتج المعروض من المناطق الواحاتية و تطوير شعبة زراعة النخيل و تبادل الخبرات في مختلف جوانبها من خلال نقل المعلومات الحديثة وإيجاد الحلول التطبيقية للمشاكل الجوهرية لمصنعي التمور .

## شركة تمور موريتانيا:

أنشئت الشركة الموريتانية لإنتاج التمور

ممارسة النشاط الزراعي للمساهمة في تحقيق الاكتفاء الذاتي.

• تنفيذاً لهذه المحددات الأساسية فقد باشر القطاع الزراعي في طرح استراتيجية لاستغلال حوالي 300.000 هكتار من مختلف المحاصيل الزراعية هو ما سيمكن من تغطية نسبة 47% من الحاجات الوطنية من الحبوب (القمح، الفاصوليا، الذرة،...) و نسبة 93% من الأرز.

إن اهتمام فخامة رئيس الجمهورية بالزراعة واعتبارها جزءاً من المنظومة الأمنية في مجالها الغذائي هو ما قد دفع الحكومة لإنجاز حصيلة معتبرة خلال السنوات الأربع من المأمورية إذ تم :

• توفير حاجات البلاد من الأرز بنسبة 82% و من أنواعها الحبوب بنسبة تزيد على 30% و توزيع 1200 كلم من السياج و توزيع كمية معتبرة من معدات البستنة و توفير أطنان من الأسمدة و البذور المحسنة.

• إنجاز أشغال فك العزلة عن 15 درباً ريفياً

• إنجاز العديد من السدود والعتبات المبطئة لصالح الزراعة المطرية

• حفر الكثير من الآبار بواحات النخيل

• استصلاح 2000 هكتار في مزرعة الشيشه و 3000 هكتار في مزرعة امبوريه

• كما تمت استصلاحات مساحات لزراعة الخضراوات و اقتناء وحدات ضخٍ لتشجيع الزراعة القروية .

• نقل مزارعين إلى مناطقهم الأصلية.

## شعبة زراعة النخيل:

جاء مهرجان التمور الموريتانية ترجمة حية للعلاقات المتميزة بين موريتانيا و الإمارات





# المدرسة الجمهورية

## هل بدأت مخرجاتها قبل الأوان؟!

المكان: مقاطعة دار النعيم، ولاية نواكشوط الشمالية، قطاع 18، حي المطار، مدرسة الطاهر ول أحمد، ذلك المفتش المرحوم الذي تألق في تسييره لبرنامج تحدي القراءة الإماراتي.. و هو التحدي الذي كانت فيه بلادنا في مقدمة الدول العربية..  
الزمان: أكتوبر 2022..



الحضور: الوزير الأول محمد بلال مسعود و وزير التهذيب الوطني و إصلاح النظام التعليمي و التكوين المهني.. و طاقمه فضلا عن السلطات الإدارية و الأمنية في الولاية..  
المناسبة: افتتاح السنة الدراسية..  
الخصوصية: انطلاقة استراتيجية المدرسة الجمهورية..

### س م متالي

الرسمية، العربية، لغة أخرى من اللغات الوطنية تكون هي اللغة الثانية بالنسبة لهم..  
وهكذا، وخلال خمس سنوات مقبلة تكون المدرسة الجمهورية قد اكتسحت التعليم الأساسي..  
القانون التوجيهي والمضامين الجديدة للبرامج.

وردية اللون بالنسبة للبنات..  
ذلكم هو أول مظهر من مظاهر المدرسة الجمهورية التي يقبل عليها هذه السنة ما يتراوح بين 80 و100 ألف تلميذ على عموم التراب الوطني يتوجب عليهم أن يدرسوا هذه السنة الأولى في التعليم الحكومي أو العمومي..  
كما ينبغي لهم أن يختاروا إلى جانب اللغة

### المشهد

أطفال فوق العاشرة بقليل تصدح حناجرهم لكلمات النشيد الوطني وهم يرددون كلماته بطريقة تعودوها منذ سنوات إلا أنهم في هذه المرة قد ارتدوا زيا موحدًا.. قمصان الكاكي ذي اللون الأصفر الداكن بالنسبة للأولاد وقمصان





الجديد للسنوات الأربع الأوائل من التعليم الأساسي.. بعد أن قيم بتجريب هذا البرنامج والمصادقة عليه.. كما قال معالي وزير التهذيب المختر ولد داهي في اليوم المفتوح المنظم في المعهد التربوي مع بداية شهر أغسطس 2023 وقد تضمن اليوم المفتوح عروضاً حول القانون التوجيهي والبرنامج الجديد..

القانون التوجيهي لإصلاح التعليم.. وهكذا شهدت السنوات الفارقة تشييد 1500 مدرسة واقتناء 33 سيارة رباعية الدفع وتوفير 60 ألف طاولة.. هذا من جهة ومن جهة أخرى تم اكتتاب 6000 مدرس و100 مكون لمدارس تكوين المعلمين و100 مفتش.. و من الناحية التربوية تمت كتابة البرنامج

أولوية واستعجالية إصلاح التعليم.. رغم القناعة المعبر عنها من طرف السلطات العليا في البلد بأن خمس سنوات ليست كافية لإصلاح التعليم، كما ورد في خطاب لفخامة رئيس الجمهورية، محمد ولد الشيخ الغزواني، فإن الاستراتيجية الجديدة تقوم على أولوية واستعجالية وتوسيع وتجميل مخرجات التعليم... وذلك ما تضمنه





## نتائج الامتحانات الوطنية لسنة 2023

شهدت نسبة نجاح المترشحين لدخول السنة الأولى من الإعدادية ارتفاعا بسيطا، مقارنة بذات النسبة للسنة الماضية 2022 وذلك ما أرجعه بعض المتتبعين للشأن التربوي إلى زيادة الطاقة الاستيعابية لمؤسسات التعليم الثانوي التي ازدادت بصورة ملحوظة..

ولئن لم تعلن، بعد، إحصائيات نسب الناجحين في دورتي البكالوريا لهذه السنة فإن بعض الفنيين يرون أن نسبة الناجحين في الدورة الأولى ناهزت، هذه السنة، نسبة 16% مقابل أقل من 09% سنة 2022..

و بينت نتائج الدورة الثانية من البكالوريا التي تم نشرها مساء السبت الماضي أن نسبة النجاح بين المؤهلين للدورة التكميلية قد زادت على 80% من مجموع المؤهلين لهذه الدورة..

هذا ومن المنتظر أن تتزايد نسبة الناجحين في الامتحانات الوطنية، طرديا، مع ارتفاع الطاقة الاستيعابية لمؤسسات التعليم العالي..

# 4 سنوات

من مأمورية فخامة رئيس الجمهورية

## الحصيلة والآفاق

في مجال التعليم

بناء وتجهيز  
75

مدرسة ابتدائية جديدة

بناء  
32

مدرسة ابتدائية

تشبيد  
3

حاضنات نموذجية

بناء  
59

مؤسسة تعليم ثانوي

ترميم  
28

مؤسسة تعليمية في نواكشوط

بناء  
12

روضة أطفال في مناطق ريفية

برمجة إنشاء 3500 فصل دراسي  
ضمن برنامج أولوياتي الموسع  
تم استلام 2000 منها





نشير بداية إلى أن «التمكين» كمفهوم مجرد يقصد به زيادة القوة السياسية والاجتماعية والاقتصادية للأفراد والمجتمعات.

مريم امود

## تمكين المرأة

- تنظيم تكوين تأهيلي لصالح 944 فتاة.  
- تنفيذ برنامج لتمكين النساء والفتيات من خلال تمويل 500 نشاط مدر للدخل و300 مشروع صغير والعمل على إنشاء تسع وحدات لاستقبال النساء والفتيات ضحايا العنف.  
- العمل على إطلاق بنك الأسرة قريبا.  
- منصات وبرامج نظمها الإذاعية الوطنية لدعم تمكين النساء شاركت في إنعاشها نساء متخصصات.  
- استفادة 215 ألف أسرة هشة (في الغالب تكون معيلاها نساء) من مساعدات غذائية تجاوزت 17,300 طن من المواد الغذائية الأساسية، إضافة لتقديم مساعدات لآلاف الأسر المتضررة جراء مواسم الأمطار.  
وتأتي هذه الإجراءات في إطار إستراتيجية

أجل تمكين المرأة الموريتانية:  
- رمزية إشراف السيدة الأولى دة مريم فاضل الداه على انطلاق العديد من التظاهرات الهادفة للتمكين للمرأة الموريتانية.  
- إنشاء مرصد لحقوق المرأة يعمل على مواكبة وتفعيل ومناصرة كل القضايا المتعلقة بالمرأة وتُمثل فيه كل القطاعات المعنية بقضاياها.  
- منصات متعددة القطاعات لمكافحة العنف ضد النساء والفتيات.  
- صندوق لتحصيل النفقة ومنح تمويلات لصالح 100 فتاة متخرجة من معهد الترقية النسوية بمبلغ 3,3 مليون أوقية.  
- تمويل 150 نشاطا مدرًا للدخل في المناطق الحدودية الشرقية.

ولما كان حظ النساء على الصعيد العالمي من الفرص الاقتصادية أقل، طبقا لما هو وارد في دراسات إحصائية كثيرة -أقل من 50% من النساء المؤهلات يشاركن في القوى العاملة مقابل 75% من الرجال- كان تمكين النساء والفتيات مطلبًا يفرض نفسه خاصة في دول العالم الثالث. وعلى ضوء ذلك، عملت الحكومة الموريتانية بوتيرة متسارعة خلال السنوات الأخيرة، على تجسيد برامج وتعهدات فخامة الرئيس محمد ولد الشيخ في مجال تمكين المرأة اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا بالتعاون مع الشركاء الفنيين والماليين والهيئات الأممية المختلفة. ونورد هنا، بعض الإجراءات التي قامت بها الحكومة خلال السنوات الأربع الماضية من



كناخبة ومنتخبة. ونقول في الأخير، إن السنوات الأربع الماضية من حكم فخامة الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني تميزت بحضور بارز للمرأة بفضل التوجه الرسمي الداعمة لتمكينها وجعلها عنصرا مساهما في دفع قاطرة التنمية عبر تمكينها من بلورة التصورات الكفيلة بخلق إطار نسائي قوي وفعال يشارك بقوة في وضع الخطط والبرامج التنموية من أجل رفاه وازدهار البلاد.

والزواج المبكر وحدثت من العوائق التي تقف أمام إكمال الفتيات لدراستهن وذلك بالتعاون مع هيئات الأمم المتحدة العاملة في المجال. ومن أجل ضمان مشاركة أكبر للنساء في الحياة النشطة، عملت الدولة على إبراز دور المرأة في الحياة السياسية وتعيينها في مختلف المناصب دعما لولوجها لمراكز صنع القرار وتعزيز مكائنها عبر جعلها تشارك بقوة في المسلسل الانتخابي

شاملة تقوم على عدة محاور من بينها خلق المزيد من فرص العمل لصالح النساء وتعزيز مشاركتهن في الحياة الاقتصادية وتخفيف أعباء المسؤوليات البيئية وتشجيع النسويات المبتكرات والرائدات، والزيادة من حماية الحقوق والمحافظة على الأسرة وقيمها المجتمعية والتحسين من رفاهية أفرادها. وفي مجال التعليم، عملت الحكومة على تمكين الفتيات ومحاربة التسرب المدرسي





## وطننا ينعم بالإستقرار والعافية وكفى بها نعمة



فاطمة / أحمد فوال

لقد عمل فخامة الرئيس محمد ول الشيخ الغزواني منذ توليه الحكم على وضع الأسس الصحيحة لبناء الدولة العميقة على أسس ومبادئ قوية وذلك من خلال جملة من البرامج والإستراتيجيات استهدفت في أولوياتها تحقيق العدالة الإجتماعية وتعزيز الوحدة الوطنية و التهذئة السياسية والإنتفاح والحوار مع مختلف الأطياف السياسية ونشطاء حقوق الإنسان وتجسيد البرامج التنموية التي تلامس المواطن البسيط، مما انعكس إيجابا على وضع البلد داخليا وتحسين صورته في المحافل الدولية. فرغم الظروف الصعبة التي مر بها البلد سواء منها ما كان ناتجا عن إرث لتراكمات معيقة خلفتها الحقبة الماضية أوناتجا عن الظروف التي مر بها العالم ككل نتيجة للأوبئة والحروب ظل طرفنا في تحسن ولله الحمد ووطننا ينعم بالإستقرار والعافية وكفى بها نعمة.

ولغة الأرقام في حصيلة نهاية المأمورية الدستورية تتحدث لتقطع الشك باليقين. رئيسة الإتحاد الوطني للمرأة الموريتانية

## حصيلة السنوات الأربع تحظى بتزكية أغلبية أصحاب الرأي وممثلي الشعب

محمد عبد الله بليل

جدير بالحديث عما تحققت في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والدبلوماسية وفي قضايا البيئة وحقوق الإنسان.

الا ان من أهم الانجازات في نظري هو ما اصطلح على تسميته ب«التهذئة» والتي لا تقتصر بالنسبة لي على تطبيع العلاقات مع الفرقاء السياسيين فحسب وإنما تشمل وتطال كل الفاعلين في الساحة الوطنية وجميع القوي الحية في البلد من سياسيين واقتصاديين واجتماعيين وثقافيين واعلاميين ونشطاء جمعويين من كافة الجهات والاجناس والأعمار في الداخل والخارج.

وهذا ما يسميه الموريتانيون بـ«العافية» التي لا يعدلها شيء عندهم و تشكل مطلبهم الأول وحاجتهم القصوي ويعتبرونها بحق شرط البقاء والوجود.

فالقصد من هذه التهذئة (العافية) هو ضمان الارتياح والطمأنينة لكل وتمكينهم من الاحساس بانهم أحرار وأسياد في وطنهم لا يتوجسون خوفا ولا يضطرون للميل إلى طمع. وعليه فباستطاعتهم ممارسة أعمالهم المهنية وأنشطتهم السياسية بحرية تامة تكفل لهم الاستعداد والقدرة على الاسهام الفعلي والفعال في عملية البناء والتقدم، مقتنعين بانهم فاعلون لامفعول بهم، فيستفيد البلد من المجهود المشترك الذي لا يقصي أحدا ولا يتركه على قارعة الطريق سبيلا إلى ضمان مستقبل أمن ومزدهر يتمناه الجميع.



بما ان النظام الديمقراطي التعددي مبني على اختلاف الرأي والمواقف، فمن الطبيعي الا يتفق الناس على تقييم السياسات. الا ان المتتبع لما يتم نشره حول تقييم أربع سنوات من حكم الرئيس محمد ولد الغزواني يلاحظ دون كبير عناء أن المثلثين لتلك الحصيلة يفوقون غيرهم بفارق معتبر.

وبما أن الموريتانيين يعتمدون، في الغالب، على قاعدة «الحكم للأكثر» فيمكن القول بأن حصيلة السنوات الأربع المنصرمة تحظى بتزكية أغلبية أصحاب الرأي وممثلي الشعب من مختلف الاتجاهات والمستويات. خصوصا وأن هذا المستوي من الاتفاق لا يتأتى بسهولة في ظرف يتزايد فيه وعي المواطنين الذين لم يعودوا يكتفون بالكلام ولا يقتنعون إلا بالأفعال الملموسة ذات الأثر الإيجابي على ظروف حياتهم اليومية.

تطرق العديد من الكتاب والمحللين لانجازات رئيس الجمهورية في مجالات شتى واشبعوها ذكرا وتحليلا من زوايا مختلفة. ولا شك ان من بينهم من هو



## جهود كبيرة بذلت للتمكين الاقتصادي للنساء

د/ فاطمة حبيب



برنامجا موسعا للتمويلات الخفيفة استفادت منه الكثير من النساء وخاصة في الوسط الريفي. وعلى ذكر النساء في الوسط الريفي أذكركم أننا السنة الماضية و بتوجيهات من فخامة رئيس الجمهورية خلدنا العيد الدولي للمرأة - لأول مرة - مع النساء الريفيات في مثلث الأمل، وذلك لترجمة العناية الفائقة التي تحظى بها ضمن البرنامج الاجتماعي لفخامة رئيس.

السيد محمد ولد الشيخ الغزواني لمتابعة الإصلاحات من أجل الوصول إلى تنمية اقتصادية واجتماعية وسياسية ترقى إلى ما يصبوا إليه الموريتانيون، الأقل حظا من البرامج التنموية فيما سبق، ولعل النساء كن الأوفر حظا كما أسلفنا، ففي إطار التمكين الاقتصادي للنساء بذلت جهود كبيرة نذكر منها على سبيل المثال: تفعيل مؤسسات القروض الصغرى نساء بنك والتجمع النسوي للقروض والادخار وبروكابك؛ إنشاء صندوق الإيداع والتنمية الذي يعطي أولوية في القروض للنساء؛ برامج أنشطة مدرة للدخل لصالح النساء وخصوصا معيلات الأسر النساء الريفيات. كما أطلق قطاعنا السنة المنصرمة

والاجتماعية في جو يطبعه ولله الحمد السلم والاستقرار والطمأنينة وفق المؤشرات وشهادة الجميع. تركزت الإنجازات التي تحققت خلال السنوات الأربع على: 1 تحسين جودة وتقريب وتوفير الخدمات العمومية من المواطن. 2 مكافحة الفقر والبطالة. 3 ترسيخ وتقوية اللحمة والوحدة والتعاون الاجتماعي. 4 ترسيخ سيادة القانون. 5 العمل مع كافة الطيف السياسي. 6 تشجيع ودعم مشاركة المرأة والشباب في جميع المجالات. 7 تقوية الاقتصاد الوطني. 8 الأمن وحماية الوطن. لقد تحقق الكثير من أهداف برنامج تعهداتي ولكن يجب علينا جميعا مساعدة فخامة رئيس الجمهورية،

لقد شهدت البلاد في السنوات الأربع من مأمورية صاحب الفخامة رئيس الجمهورية، السيد محمد ولد الشيخ الغزواني جملة من الإصلاحات والإنجازات شملت جميع القطاعات في إطار تنفيذ برنامج تعهداتي الذي يهدف إلى النهوض بالبلاد ووضعها على مسار التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية الشاملة والمستدامة. وأخذت الدولة على عاتقها مسؤولية الرفع من المكانة الاقتصادية لجميع المواطنين وبشكل أخص الفئات الهشة رغم الظرفية الدولية الخاصة بظهور كوفيد19 وحرب اكرانيا. ومع ذلك صمدت بلادنا بفضل الله وفضل حنكة وحكمة وتوجهات فخامة رئيس الجمهورية وتم الوصول إلى الكثير من أهداف التنمية الاقتصادية والسياسية



أم كفه آمنش

## أربع سنوات سمان

الموريتاني لحقوق المرأة والفتاة الذي كان مطلباً لغالبية الحقوقيين والمجتمع المدني. وعليه فإنه لا يمكنني إحصاء تلك الإنجازات الهائلة في سنوات أربع ضمن مقال يتيم، إلا أنني بحول الله سأواصل في مقالات أخرى. أم كفه آمنش، مكلفة بمهمة بوزارة العمل الاجتماعي والطفولة والأسرة، عضو المجلس الوطني لحزب الانصاف.

الصور النمطية التي كانت تعيق تقدم المرأة. كل ذلك بفضل توجيهاته السامية وطرحه الرزين خلال هذه الأربع السمان. وأما مقارنة الدولة في المجال الصحي الخاص بالمرأة فكانت ناجعة وما تراجع التأثيرات السلبية وانخفاض نسبة الوفيات الأم والطفل وحديثي الولادة وتوسع التغطية الصحية وتراجع العادات المضرة إلا دليل على ذلك. أما في مجال التمكين فقد اهتمت جميع البرامج الحكومية بدعم وترقية المشاريع الفردية والجماعية وتكوين سيدات في مجال ريادة الأعمال. وتشجيعهن على ولوج القروض ويجري العمل على افتتاح بنك الأسرة قريبا. ولا ننسى إنشاء المرصد

الأسرية والتماسك الاجتماعي والسلم الأهلي وأن الاهتمام بها والتأكيد على حقوقها هو صمام الأمان لكل دولة. وفي هذه السنوات الأربع، تعززت مكانة المرأة اجتماعيا وتمكينها اقتصاديا وتمركزت في أماكن صنع القرار سياسيا حيث أصبحن يشكلن نسبة مقبولة من أعضاء الحكومة ونسبة معتبرة من وكلاء الدولة وموظفيها فضلا عن حضور معتبر في مختلف الأسلاك والهيئات الحكومية وكذلك كن حاضرات في البرلمان الموريتاني الجديد مع ترأس جهة نواكشوط وبعض البلديات وخصوصا الريفية وهو ما يفسر التحول الحاصل في عقلية المجتمع الموريتاني وبداية تكسير

كانت بعيدة المنال وكنا نائهن حقا كنا كذلك لولا عناية الله سبحانه وتعالى التي هيأت الأسباب حين بدأت مأمورية النماء التي تعتبرها المرأة الموريتانية عقدا فريدا في جيدها. إنها بكل بساطة سنوات من العطاء المتميز والتهديئة السياسية وإبراز الهوية الموريتانية الإسلامية الأصيلة وهنا سأمرون الكرام على بعض من إنجازاته لصالح المرأة حيث آلى على نفسه أن تكون حقوق المرأة والفتاة في الصدارة من حيث الأهمية إذ أكد أكثر من مرة على ان تعزيز حقوق المرأة وإشراكها في التنمية هو البوابة الأساسية لمواجهة الفقر والجهل والمرض والمدخل السليم لتقوية الروابط



# الشباب والتشغيل



الخبرات والمهارات وكذا السلوكيات كل ذلك من أجل ترقية وتشغيل هذه الفئة العمرية الأساسية لأي تنمية. والسؤال المطروح أين بلادنا من توافر هذا الأجيال؟ وما مدى وعي الحكومة بأهمية هذه الفئة؟ وماذا عن الخطط والبرامج والإستراتيجيات الموضوعة من أجل الاستفادة من فئة الشباب؟

آمنة عبد المالك

الشباب عماد الأمة والركيزة الأساسية التي بها ينهض الاقتصاد وتزدهر التنمية لأن الشباب يمثل الدينامو والمحرك الرئيسي لماكينات التنمية في العديد من المجالات الهامة والخادمة للمجتمع برمته وهوأي الشباب- الفئة الأكثر حماسا والأكثر طموحا والأقدر على إحداث التغيير وعلى تطوير صناعة المستقبل بالأدوات والآليات المطلوب توافرها والتي تعتبر بمثابة أجيال يتعين التركيز عليها لتحقيق الأهداف المرجوة. وهذه الأجيال معلوم بالضرورة أن في مقدمتها التعليم الجيد لتحصيل المعارف ثم اكتساب



العدد 06  
نفسر 2023

23

ملف الإذاعة

الصورة تتحدث عن المنجزات





دعم رواد الأعمال، مما سمح بتكوين 580 مؤسسة صغيرة ومتوسطة في جميع أنحاء البلد؛ ويبلغ معدل سداد القروض الممنوحة في إطار صندوق ترقية ريادة الأعمال %83؛

• دعم تطوير التلمذة وتمكين التكوين لصالح 2250 مستفيد؛  
تقديم منح دراسية للخريجين 2019-2020 من التعليم العالي ومدارس التكوين التقني والمهني.  
إعادة هيكلة خدمات التشغيل عبر المعطيات التالية:

تم إطلاق اتفاقيات شراكة أسفرت: تنفيذ المشاريع الثلاثة التالية:  
مشروع قابلية تشغيل الشباب الذي يعمل في ثماني (8) ولايات وهي: الحوضين، لعصابة، كيديماغا، كوركول، وولايات نواكشوط الثلاث؛ تم تسجيل 7374 في قاعدة بيانات «دليل» لدى وكالة تشغيل بما في ذلك 4957 امرأة و 2417 رجلاً؛ استفاد 888 شاباً من التكوين على المهارات الحياتية، منهم 627 في نواكشوط و 261 في الولايات الداخلية؛

## إعادة هيكلة الوكالة الوطنية لترقية وتشغيل الشباب

إنشاء خلية تنفذ كوكالة معنية بالاقتصاد الاجتماعي التضامني بالإضافة إلى جهود الحكومة تم إطلاق اتفاقيات شراكة أسفرت عن: توقيع اتفاقية تشغيل لدعم ريادة الأعمال لـ 2000 مستفيد من النساء والشباب من ولايات لعصابة و كيديماغا، واتفاقية أخرى مع الاتحاد الوطني لأرباب العمل الموريتاني (UNPM) فيما يتعلق بخلق 6000 فرصة عمل، والتي مكنت بالفعل من خلق 2000 فرصة عمل في مجالات النقل والمخابز والفندقة.  
تمويل 3500 مشروع وإيجاد ما يقارب من 10000 فرصة عمل من ضمنها 300 وظيفة في منطقة مثلث الأمل؛  
تنظيم حملات تحسيس على المستوى الوطني بشأن المهن والبحث عن فرص عمل وتطوير التكوين المهني؛  
• إنشاء «شبابيك للتشغيل» في كل ولاية؛

منذ وصول فخامة رئيس الجمهورية، السيد محمد ولد الشيخ الغزواني لسدة الحكم باشرت الحكومة تنفيذ المكونة الخاصة بالشباب في برنامج تعهداتي عن طريق فتح العديد من الفرص أمامه في مجال تمويل المشاريع المدرة للدخل وتشجيع ريادة الأعمال وتقديم القروض والتشجيعات المحفزة على ولوج الشباب لتلك المجالات وتستمر البرامج الداعمة للفئة من خلال برنامج مشروع مستقبلي الهادف لتمويل المشاريع الصغيرة وخلق فرص عمل جديدة أمام الشباب.  
كل ذلك يوضح بجلاء اهتمام فخامة رئيس الجمهورية وحكومته بهذه الشريحة الهامة.

ولنتابع معا معطيات وأرقام قدمتها وزارة التشغيل والتكوين المهني من أجل تحسين وتكثيف الخدمات التي تقدمها: تنفيذ استراتيجية وطنية للتشغيل و خطة عملها التنفيذية







## مدير وكالة التشغيل: نسعى للحصول على خمسة آلاف فرصة تدريب

• تجريب وتعميم أسلوب التكوين بالتلمذة في جميع الولايات.  
• تطوير واعتماد استراتيجية التعليم التقني والمهني 2023-2030.  
كما تابعت تنصب جهود الدولة الموريتانية على الاهتمام بالشباب لوعيها وإدراكها بأنه الرصيد الأهم من كل الثروات ويظهر الأمر جليا في اهتمامات وانشغالات وزارة التشغيل وإداراتها ووكالاتها المتعددة وبرامجها الطموحة سواء تعلق الأمر بالشباب في التعليم العالي أو في التكوين المهني.  
وتجدر الإشارة إلى جهود أخرى حثيثة وهامة وذات مردودية على هذه الفئة تقوم بها جهة انواكشوط من خلال دعم وتشغيل الشباب وعيا بدوره المحوري في نهضة ورفقها وازدهارها.

الفني والمهني.  
• تكثيف برامج الدعم التكويني والاستشاري من خلال:  
- تدريب 18.002 شاب للحصول على شهادة.  
- التدريب التأهيلي (القصير) لعدد 18435 شابا.  
- الانتهاء من الدراسات المعمارية لقائمة المعدات لمدرستي التعليم الفني والتكوين المهني المنشأة حديثاً في نواكشوط ونواذيبو؛  
• افتتاح مؤسسة للتعليم الفني والتكوين المهني في اكجوجت.  
حيازة أراضٍ لمدارس التكوين المهني في الداخل.  
• إنشاء منصة تعليمية عبر الإنترنت داخل المعهد العالي للتعليم التقني CSET.  
• إنشاء منصة لتحديد الحاجات التدريبية لمكوني التعليم والتكوين التقني والمهني.

مشروع قابلية تشغيل الشباب الذي لا يتدخل إلا في ولاية لبراكته.  
• مشروع دعم تنمية ريادة الأعمال في موريتانيا الذي يتدخل في مجال تطوير ريادة الأعمال والتنوع البيئي في جميع أنحاء التراب الوطني.  
• ترقية التعليم التقني والمهني ضمان لاقتصاد متنوع  
لتحقيق نمو اقتصادي مستدام ومتنوع: عمدت الحكومة الموريتانية بتوجيهات مباشرة من رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني إلى تطوير التعليم التقني والمهني، وقد مكنت الجهود المبذولة في هذا الصدد من:  
تفعيل المدرسة الوطنية للتكوين والإرشاد الزراعي (ENFVA) من بين أمور أخرى كذلك توسيع برامج التكوين لتشمل قطاعي الثروة الحيوانية والبيئة، وإعادة فتح فرع بمقاطعة بوكي، وافتتاح مركز في مدينة أمبان واكتتاب موظفين؛  
• افتتاح مدرسة التعليم الفني والتكوين المهني للمعادن والطاقة والنفط والغاز في نواكشوط بكادر مكون من 90 شاباً في مرحلة التكوين الأولي.  
• افتتاح مدرسة التعليم الفني والتكوين المهني للبناء والأشغال العامة في مقاطعة الرياض (نواكشوط الجنوبية) بكادر من 200 شاب.  
• افتتاح مدرسة التعليم الفني والتكوين المهني لخدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصال في نواذيبو بكادر مكون من 70 شابا.  
• إنشاء ثلاثة (3) مراكز لتنمية المهارات (CDC) لقطاعات البناء والصناعة والخدمات، واكتتاب الخبراء الذين أشرفوا على تكوين 340 معلماً في مجال التعليم

## الصورة تتحدث عن المنجزات



# أربعة أعوام من السير نحو بر الأمان!

بقلم : أحمد ولد خطري المدير العام لميناء تانيت



جعلنا من العمل على تقويتها، هدفا مركزيا، في كافة سياساتنا العمومية». ومن تأمل هذه الفقرة من خطاب الاستقلال، بعين الإنصاف، يدرك أن رئيس الجمهورية عالم بمكامن الداء، ومدرك لحقيقة أنه لا يوجد داء أدوى من التفرقة، ولا يوجد دواء أعظم من الوحدة، ولا يمكن تصور بناء وطن في غياب الاستقرار، ولا إحراز تقدم أو تطور دون وجود العدل والمساواة، ولا تحقيق تنمية في غياب «الإنصاف».

كبير عناء، أن تعزيز وحدة هذا الشعب وتقوية أواصر المحبة بين مكوناته هي الشغل الشاغل له منذ تسلمه مقاليد الحكم في أغسطس 2019. ومن أوضح الأمثلة على ذلك قوله في خطاب عيد الاستقلال المجيد: «إن سيادة الدول والشعوب، لا تترسخ، ولا تستديم، إلا على قدر متانة وحدتها الوطنية، فالوحدة الوطنية، هي أساس الاستقرار والنماء، وهي الحصن الحصين، في وجه سائر التحديات. ولذا،

لم يكن من عادتي، في ما مضى من حياتي، أن أكتب مقالات سياسية موجهة للرأي العام الوطني، بل كنت، في الغالب الأعم، أكتفي بالبقاء مستمعا أو مشاهدا لما يدور من أحداث متلاحقة في بلدي، الذي أحببته رغم كل شيء، وأعطيته عهدي أن أقدم في سبيل خدمته كل غال ونفيس.. وما زادني جوره علي إلا تعلقا به .

ولكنني وجدت في نفسي اليوم رغبة في الكلام عن مسيرة أربعة أعوام من حكم فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، بسط فيها العدل فوق ربوع موريتانيا، وأعاد لذوي الحقوق حقوقهم، وبعث القيم النبيلة في هذا المجتمع المسلم، بعدما كادت تندثر بسبب ممارسات لا يُلقي أصحابها بالا لغير مصالحهم الضيقة.

لقد استطاع رئيس الجمهورية أن يعبر بالبلد إلى بر الأمان رغم الأزمات العالمية المتلاحقة، التي عصفت باقتصادات دول عظمى وفرضت ظروف استثنائية على دول أخرى وتوشك أن تمحو دولا من خريطة النمو إن لم تمحها من الوجود.

إن سياسة الحزم والعزم التي انتهجها رئيس الجمهورية محمد ولد الشيخ الغزواني توتّي أكلها كل حين بإذن ربها.. فموريتانيا اليوم، وبشهادة العدو قبل الصديق، تسير بخطأ ثابتة نحو الرقي والازدهار، في محيط إقليمي مضطرب أمنيا واجتماعيا وسياسيا.

وقد أدرك فخامة الرئيس بحكمته وعقله أن أهم خدمة يمكن أن تقدم للموريتانيين هي تعزيز وحدتهم الوطنية وإعادة الاعتبار لقيمهم السمحة وهويتهم الإسلامية العربية الإفريقية.. ومن تتبع خطابه وتغريداته أدرك، دون



هذا بالإضافة إلى زيادة الرواتب لصالح جميع الموظفين والوكلاء العقوديين للدولة المدنيين والعسكريين. ودفع مكافأة تشجيعية إضافية للمعلمين والأساتذة وطواقم التأطير العاملين في المدارس الأساسية والمؤسسات الثانوية طيلة السنة الدراسية و رفع الحد الأدنى للأجور بنسبة 50%، وزيادة الإعانات العائلية المدفوعة من قبل نظام الضمان الاجتماعي بنسبة 66%. وبالموازاة مع هذا الجهد الذي سخره الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني في سبيل تطوير موارد الدولة فإنه يسعى باستمرار للتحسين من وضعية حياة الشعب الموريتاني بجميع أطيافه، ولذا فهو يستحق علينا جميعاً تشجيعه ودعمه ووضع خبرتنا تحت تصرفه، فموريتانيا تستحق الأفضل ولن نستطيع للحاق بالركب دون تعاون وتعاضد جميع أبنائها واستعدادهم للنهوض بها والمحافظة عليها حرة أبية ينعم شعبها بالشرف والإخاء والعدالة.

استغلالها وتوزيعها- أن تُحلق بنا بعيداً عن مضارب الفقر والجهل والتخلف والتيه الفكري والحضاري، الذي لا يريد لنا البعض أن نستفيق منه بعد ستة عقود من الاستقلال.

ولأن التعليم هو الذي يغرس في نفوس الناشئة قيم المواطنة والمدنية وأهمية الوحدة الوطنية وتهيئهم للاندماج السلس والفعال في الحياة الاجتماعية والمهنية. وهو السبيل إلى الترقية الاجتماعية، ومكافحة الفقر، والهشاشة، فقد زاد من سروري ما شهدته من اعتماد الخطوات الضرورية لنجاح هذا المشروع الحيوي ومن أهمها: - اكتتاب 8.000 مدرس ما بين معلم واستاذ ومفتش، من 2019 إلى اليوم. - إعلان رئيس الجمهورية عن إنشاء صندوق لدعم المدرسة الجمهورية مخصص لبناء وإعادة تأهيل وتجهيز البنى التحتية المدرسية، سيتم هذه السنة تزويده من ميزانية الدولة بمبلغ عشرين مليار أوقية قديمة.

ومن تتبع مسيرته الكبيرة والمتنوعة ودقق النظر فيها، أيقن أنها لم تكن أقوال مرشح للانتخابات نجح بأغلبية ساحقة وألقى ما تعهد به وراء ظهره، بل هي أفعال رجل للعهد عنده معناه، ولذلك ورد جلها بصيغة الماضي لأنه أنجز بالفعل، و ورد بعض منها مضارعاً لأنه قيد الإنجاز في الحاضر، أو لأنه يؤمل إنجازه في المستقبل بعزم وحكمة و تصميم سيجعله فعلاً ماضياً في أقرب الآجال.

وبالفعل فقد استبشرنا، كثيراً، بما رأيناه من انفتاح على الجميع في هذا العهد الميمون، الذي رفع فيه قائد الشعب شعار «الإنصاف» وجسده على أرض الواقع، بعد أن كادت قلة «الإنصاف» تجر وطننا الغالي إلى ما لا تحمد عقباه، كما أعاقت دعوات التفرقة مسيرة التنمية ومنعت تبوأ بلادنا للمكانة اللائقة بها بين الأمم، على الرغم من المقدرات الكبيرة التي تزخر بها، ومن الثروات المتنوعة التي تستطيع - لو أحسن

# مفوضية الأمن الغذائي حصيلة أربع سنوات من مأمورية فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني



يمثل الأمن الغذائي للمواطنين، وللوفاء الهشة خاصة منهم، حجر الزاوية في البرنامج الانتخابي فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني. وسعياً إلى تنفيذ هذا البرنامج عملت المفوضية على تعبئة وسائلها وتهبئة مواردها وتعزيز هياكلها وبنائها التحتية لتأمين وصول تدخلاتها المختلفة إلى جميع المستهدفين



ومن خلال هذا الملف الإخباري نقدم بعضاً من حصيلة قطاع مفوضية الأمن الغذائي ابتداءً من أغسطس 2019 وحتى يوليو 2023 من خلال أهم المشاريع والبرامج المنفذة والتدخلات التي تم تنفيذها

## الحسن ولد محم

محدودي الدخل من خلال توفير المواد الغذائية بأسعار مدعومة.  
- تحسين مستوى الانتاجية للوفاء الهشة لتعزيز قدراتهم على الصمود أمام الصدمات الخارجية.

### البرامج

### والمشاريع المنفذة

خلال السنوات الأربع المنقضية من مأمورية فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني تم إنشاء عدة برامج ومشاريع هامة ساهمت في تنفيذ

## أهم مهام مفوضية الأمن الغذائي

بموجب المرسوم 138 2021- كلفت المفوضية بالمهام التالية :  
- متابعة ورصد الوضع الغذائي للمواطنين ووضع آلية وطنية للوقاية والتصدي للأزمات

### الأمن الغذائي:

- تنظيم عمليات التوزيع المجاني للمواد الغذائية لصالح المواطنين الأكثر هشاشة  
- دعم القدرات الشرائية للمواطنين من

## الحصيلة خلال أربع سنوات

بادرت مفوضية الأمن الغذائي بوضع آلية وطنية للوقاية والاستجابة للأزمات الغذائية تمكن من التنسيق بين القطاعات الحكومية في مجال التدخلات العاجلة وقد كللت جهودها بصور المرسوم 01 - 2021 المتعلق بوضع آلية وطنية لاستباق الأزمات الغذائية المرتقبة فتم توسيع البنى التحتية للتخزين في مناطق مختلفة من البلاد وشيدت عشرات المخازن إلى جانب إصلاحات هيكلية هيأت المفوضية لتنفيذ البرامج الاجتماعية للحكومة.



تعهدات فخامة رئيس الجمهورية منها :

- الإلية الوطنية للوقاية والاستجابة للأزمات الغذائية
- مرصد الأمن الغذائي
- التأمين ضد مخاطر الجفاف
- التوزيعات الغذائية المجانية
- برنامج المعونة للمساعدات النقدية
- مساعدة المتضررين من الفئات الهشة والمعوزين وضحايا الحرائق
- دعم قرى الشريط الحدودي
- إنشاء بنوك الحبوب وبرامج التغذية الجماعية والكفالات المدرسية ودعم القدرات الشرائية للمواطنين وعمليات رمضان ومكونات العلف في البرامج الرعوية الخاصة إلى جانب ما تشمله من مشاريع هامة تلامس حاجات وتطلعات المواطنين بما رصد لها من أغلفة مالية معتبرة مكنت من:
- دعم الإنتاج الزراعي
- تعزيز قدرات التدخل الميداني للمفوضية من الوسائل اللوجستية والمصادر البشرية
- إيواء اللاجئين الماليين في مخيمات أمبره وتقديم المساعدات الهامة لهم في كل مجالات الحياة
- وبكل هذا وذلك تعزز مفوضية الأمن الغذائي حضورها الميداني الملموس لتنفيذ البرنامج المجتمعي المتكامل لفخامة رئيس الجمهورية، السيد محمد ولد الشيخ الغزواني.



# العناية بتحسين أوضاع المواطنين وخاصة من الطبقات الهشة هي السمة البارزة خلال السنوات الأربع الماضية

السنية سيدي هيبه:



بالغ الأهمية لم تتضمنها الإصلاحات السابقة التي افتقدت لآليات المتابعة والتقييم بهذا الحجم.

إن المجلس الأعلى للتهذيب مكلف - من بين مهام أخرى- بتقديم تقرير سنوي للسيد رئيس الجمهورية عن حالة التعليم: تقدم تنفيذ الإصلاحات وأهم المشاكل المطروحة مع تقديم مقترحات وتوصيات من شأنها تصحيح المسار و معالجة المشاكل. نحن الآن عاكفون على إعداد أول تقرير بهذا الشأن. ومن النتائج المتحصل عليها في هذا المجال كذلك ، جعل السنة الأولى من اختصاص التعليم العام بالإضافة إلى زيادة الطاقات الاستيعابية للمدرسة العمومية وبناء العديد من المنشآت وتحسين ظروف المدرسين واكتتاب أعداد منهم.

و لا شك أن المسار طويل والتحديات كبيرة، لكنه مع التصميم والإرادة وتعاون الجميع سنحصد نتائج إيجابية ترفع من مخرجات المدرسة وتكون ضمانة لمسيرة البناء والتنمية على أسس قوية بإذن الله.

العناية الكبيرة بالتعليم. و قد مكنت السياسة التي اتبعت الحكومة في إطار التصدي لجائحة كورونا من تخفيف آثارها السلبية على بلدنا ومواطنينا عكس ما حصل في الكثير من البلدان حتى المتقدمة منها. هذا بالإضافة إلى ما تم تحقيقه في مجال الحكامة الاقتصادية و في مجال البنى التحتية والمياه وتحسين الولوج للكهرباء في الوسط الحضري.

وأقول كما يقول غيري إن التحدي الأكبر أمام التنمية وترقية ظروف المواطن وتطور البلد واستقراره هو اصلاح المنظومة التربوية بحيث تكون قادرة على تلبية حاجات البلد من المصادر البشرية المؤهلة.

إن هذه المسلمة هي التي جعلت التعليم يحتل مكان الصدارة في برنامج رئيس الجمهورية وفي هذا الإطار يتنزل القانون التوجيهي للتعليم الذي تمت المصادقة عليه الذي كان نتيجة لتساور موسع بين كافة المتدخلين في العملية التربوية.

ومن نتائج هذا القانون ادخال مفهوم المدرسة الجمهورية الذي يعني في جوهره بناء مدرسة وطنية تأوي الجميع في نفس الظروف وتوطد عوامل الوحدة الوطنية وخدمة المشترك.

و يعد إنشاء هيئة عليا استشارية للتهذيب تابعة لرئاسة الجمهورية «المجلس الأعلى للتهذيب» مكلفة بتقييم تنفيذ الاصلاحات المزمعة في مجال التعليم ومدى ملائمة السياسات المنفذة مع تلك الإصلاحات، يعد خطوة

نخلد هذه الأيام الذكرى الرابعة لتنصيب فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني وهي مناسبة للوقوف على ما تم إنجازه خلال هذه الفترة في المجالات المختلفة. لقد انتخب الشعب الموريتاني فخامة الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني على أساس برنامج انتخابي تقدم به لنيل ثقة الشعب الشيء الذي تم بمباركة الموريتانيين له بتصويتهم على انتخاب الرئيس بنسبة %52 من الناخبين.

تضمن برنامج رئيس الجمهورية «تعهداتي» أربعة محاور رئيسية تمت ترجمتها إلى خطط حكومية جرى ويجري تنفيذها.

وقد أثمر تنفيذ هذا البرنامج نتائج إيجابية تم تحقيقها في جو من التهدئة السياسية والشراكة البناءة بين الفرقاء الوطنيين وهو نهج أرساه فخامة رئيس الجمهورية وتم التعاطي معه بإيجابية من مختلف أطراف الطيف السياسي وأعطى نتائج سياسية هامة من خلال تنفيذ مخرجات الحوار السياسي بين هذه الأطراف.

وكانت العناية بتحسين أوضاع المواطنين وخاصة من الطبقات الهشة هي السمة البارزة خلال السنوات الأربع الماضية.

فقد تم وضع برامج متنوعة في مجال الرعاية الاجتماعية ورصدت أموال كبيرة على شكل تحويلات نقدية للأسر الفقيرة وتم وضع برنامج شامل للتأمين الصحي استفادت منه إلى حد الساعة مائة ألف أسرة و تم كذلك وضع برنامج لتنمية المقاولات الصغيرة ودمج الشباب مع



# رئيس الجمهورية يشرف على تدشين مختبر للشرطة الفنية والعلمية بنواكشوط



أشرف فخامة رئيس الجمهورية السيد «محمد ولد الشيخ الغزواني»، يوم 06 ديسمبر 2022 في نواكشوط على تدشين منشأة أمنية جديدة في البلاد. يتعلق الأمر بمختبر للشرطة الفنية والعلمية تم إنجازه من طرف المديرية العامة للأمن الوطني ليكون بذلك أول مختبر من نوعه في موريتانيا.

# رئيس الجمهورية يشرف على تدشين مشروع الحماية والمراقبة العامة لمدينة نواكشوط



أشرف فخامة رئيس الجمهورية السيد «محمد ولد الشيخ الغزواني» يوم 06 ديسمبر 2022 بمباني المديرية العامة للأمن الوطني على تدشين مشروع الأمن والمراقبة العامة لمدينة نواكشوط، وهو واحد من المشروعات الأمنية التي ترى النور لأول مرة في موريتانيا.

وقد قص فخامة الرئيس الشريط الرمزي إيذانا ببدء الانطلاق الفعلي لأنشطة المشروع بشكل فوري.

ويدخل مشروع الحماية والمراقبة الأمنية لمدينة نواكشوط - الذي تم إنجازه بدعم كامل من جمهورية الصين الشعبية - في إطار الجهود المتواصلة التي يبذلها قطاع الداخلية واللامركزية لتحديث البنية التحتية الأمنية في البلاد لمواجهة التحديات المتنامية في هذا الصدد، كما يعتبر واحدا من أهم

ومكافحة الجريمة بشكل يتسم بالسرعة والاحترافية العالية، وهو ما يعني مزيدا من الاستعانة بالتقنيات الحديثة والتكامل بين الآلة والانسان في العمل الأمني.

المشاريع الأمنية التي شهدتها البلاد خلال العقود الأخيرة نظرا لما يمكن أن يوفره من دعم مباشر وسريع لرجال الأمن على الميدان ، الأمر الذي من شأنه رفع مستوى الأمن العمومي







# حصيلة عمل الشرطة الوطنية في مجال الأمن العمومي وحفظ النظام في الأعوام الأربعة الماضية



- إنشاء 5 فروع جهوية لمكتب مكافحة المخدرات على مستوى ولايات الحوض الغربي كوركل اترارزه انواذيبو تيرس الزمور.  
أما على مستوى حفظ النظام فكان من بين أهم الأعمال  
- تأمين بطولة كأس إفريقيا للشباب  
- ضبط وإعادة النظام بعد احتجاجات المنقبين في الشامي  
- ضبط وإعادة النظام بعد الإحتجاجات التي حدثت على خلفية وفاة المواطنين الصوفي ولد الشين و عمر جوب  
- تأمين سير محاكمة المشمولين في ملف الفساد (العشرية)

14400- تدخل سنويا .  
- إعادة هيكلة الإدارات الجهوية واستحداث 9 مفوضيات مركزية على مستوى مقاطعات انواكشوط .  
- إنشاء ثلاث سرايا جهوية لحفظ النظام بمعدل سرية لكل ولاية من ولايات انواكشوط .  
- إنشاء تجمع حفظ النظام رقم 2  
- إنشاء سرية الشامي  
- إنشاء مفوضيات - تكنت - إمبود - كنكوصة. المفوضية الخاصة بالقصر في انواذيب - مفوضية توجنين 4 - مفوضية لكصر 3 .  
- إنشاء مركز القيادة و المراقبة بالفيديو لمدينة انواكشوط .  
- إنشاء متخبر الشرطة العلمية والفنية.

خلال الأعوام الأربعة الماضية شهد قطاع الشرطة الوطنية تحولا نوعيا في تطور أساليب ووسائل العمل كان لها الأثر الكبير في انخفاض نسبة الجريمة على عموم التراب الوطني ، وقد حققت الشرطة في هذه الفترة نجاحات كبيرة في مختلف المجالات خاصة في مجال الأمن العمومي وحفظ النظام:  
فعلى المستوى الهيكلي :  
- تم إنشاء السرية الخاصة للوقاية والنجدة أكتوبر عام 2019 وذلك لوضعها تحت تصرف المواطن ولتقريب الخدمات الأمنية منه ولرفع من مستوى أداء الإدارات الجهوية والمفوضيات التي يشكل إنشاء السرية دعما كبيرا لها مثلا 40: تدخل يوميا - 1200 تدخل شهريا



## الشرطة القضائية

على مستوى حصيلة عمل الشرطة القضائية فقد تمكنت الشرطة الوطنية خلال هذه الفترة من تفكيك وتجميد العديد من العصابات الإجرامية وإلقاء القبض على جميع مرتكبي عمليات

المواطن أحمد سالم ولد التاه بتوجنبن . إلقاء القبض على منفذي عملية قتل المواطن محمد باب إبراهيم عبد الله في عرفات . فك رموز عملية سرقة مكتب صرافة بسوق العاصمة فقد خلالها مبلغ 71 مليون أوقية .

القتل التي حدثت في هذه الفترة والقضاء على معظم الأوكار وتنظيف بؤر الإجرام على المستوى الوطني ومن بين أهم القضايا الشائكة التي تمكنت الشرطة من فك رموزها على سبيل المثال لا الحصر . إلقاء القبض على منفذي عملية قتل





والمهلوسة ( مصلحة المؤثرات العقلية)؛  
وللمختبر الجنائي ممثلات على مستوى  
مدينتي انواكشوط وروصو.  
تم دعم طاقم المديرية من خلال اكتتاب  
اربعة ضباط مهندسين في مجالات  
البيولوجيا والكيمياء، بالإضافة إلى طبيب،  
وضابط مهندسة في المعلوماتية.  
ويعمل المختبر الجنائي اعتمادا على قاعدة  
بيانات الوكالة الوطنية لسجل السكان  
والوثائق المؤمنة، من خلال سجل اجرامي.  
من أجل تدخل سريع في بعض مدن  
البلاد، تم الحصول على باص عبارة عن  
مختبر متحرك، وضع تحت تصرف مديرية  
الشرطة الفنية والعلمية، فيما سيتم  
توفير مستلزماته وطرق تشغيله من طرف  
التعاون.

## الشرطة العلمية:

مديرية الشرطة الفنية والعلمية، عبارة عن  
مجمع علمي يشمل كل المكونات التقنية  
لعلم الإجرام وتضم:  
- مصلحة بيولوجية وكيميائية لتحليل  
ADN، هذه الإمكانيات غير موجودة حاليا على  
مستوى الدول الإفريقية جنوب الصحراء؛  
ويضم ماكنات قادرة على اكتشاف طبيعة  
المتفجرات، وأسباب الحريق، وكافة أنواع  
المخدرات، وصلاحية المواد الغذائية.  
- مصلحة للبصمات (مستندات، قاعدة  
بيانات رقمية)؛  
- مصلحة لمعالجة الرماية وآثار الأسلحة  
النارية ( المصلحة الباليستية)؛  
- مصلحة لمعالجة المواد السامة



- تفكيك عصابة تزوير رخص السيارات  
والبطاقات الرمادية بالسبخة.  
-تفكيك والقبض على العديد من  
عصابات الاتجار بالمخدرات والاستلاء  
على كميات كبيرة من المخدرات.  
العرض الرفق بين طبيعة نشاط المكتب  
الوطني لمكافحة الاتجار بالمخدرات .

## حزمة من التدشينات الهامة

خلال السنوات الأربع الماضية، دشنت عدد  
كبير من المنشآت لصالح قطاع الأمن  
الوطني من طرف المدير العام للأمن  
الوطني، الفريق مسفارو ولد سيدي، في ما  
يلي نستعرض بعضا من تلك التدشينات  
الهامة:

- في 22 مارس 2023: تدشين سوق  
تجاري ل"صندوق الشرطي".
- في 20 مارس 2023: تدشين مفوضية  
الشرطة بمقاطعة «مقامة» التابعة لولاية  
«غورغول».
- في 19 مارس 2023: تدشين مفوضية  
الشرطة مكطع لحجار بولاية لبراكنة.
- في 16 مارس 2023: تدشين مقر جديد  
للمفوضية الخاصة للقصر المتنازعين  
مع القانون بمقاطعة تفرغ زينة في ولاية  
نواكشوط الغربية.
- في 23 يناير 2023: تدشين مبنى الإدارة  
الجهوية للأمن بولاية الزويرات ومفوضية  
الشرطة تابعة لها
- في 16 مارس 2022: تدشين مختبر  
للشرطة الفنية والعلمية بنواكشوط.
- في 13 يناير 2022: تدشين وحدة متكاملة  
للفحص الجزيئي.
- في 24 ديسمبر 2021: تدشين مفوضيتين  
للشرطة في الركيذ وتكند.
- في 26 نوفمبر 2021: تسلم وحدة  
متكاملة لإجراء اختبارات تشخيص كوفيد  
P C R 19.
- في 22 نوفمبر 2021: تدشين ثلاث  
مفوضيات للأمن العمومي في ولايات  
نواكشوط الثلاثة.
- في 28 أكتوبر 2021: توقيع اتفاقية إنجاز  
مختبر للشرطة العلمية والفنية.



ضمن برنامج فخامة رئيس الجمهورية أولوياتي؛

# مائة ألف أسرة متعففة تستفيد مجاناً من التأمين الصحي الشامل

الحسن اسويدي

في سابقة هي الأولى من نوعها في تاريخ هذا البلد وربما في شبه المنطقة بكاملها يتم توزيع بطاقات تأمين صحي مجاني شامل لصالح الاف الاسر والافراد العاديين داخل المجتمع وبجميع فئاته وطوائفه المختلفة.

العملية مثلت واحدة من أبرز الوعود التي تعهد بها فخامة الرئيس السيد محمد ولد الشيخ الغزواني خلال الحملة الرئاسية قبل انتخابه رئيساً للبلاد عام 2019 وقد تم في هذا الإطار انشاء المندوبية العامة للتضامن الوطني ومكافحة الاقصاء تآزر التي عهد إليها فيما بعد بتنفيذ هذا البرنامج لتحسين ظروف الفئات الضعيفة من المجتمع وتعزيز نفاذها الى الخدمات الأساسية.

هذه العملية التي استفادت منها أكثر من 100 ألف أسرة متعففة ويراد لها ان تشمل اعدادا مضاعفة أخرى في حلول عام 2024 جاءت في إطار مشروع التأمين الصحي للجميع الذي تصدر برنامج أولوياتي لفخامة رئيس الجمهورية وكانت من اهم الرفعات الأساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وهي في جوهرها تعبير صادق عن الاهتمام والعناية الكبيرة التي يوليها فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني للفئات الضعيفة والهشة من المجتمع وظلت توفر ولوجا سهلا وضروريا للخدمات الصحية للفرد والأسرة، إضافة إلى كونها ساهمت وبشكل كبير في تعزيز اللحمة الاجتماعية وتقليل الفوارق الاجتماعية وتبعاتها السلبية في المستقبل.

واليوم وبعد أربع سنوات فقط من مأمورية فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني أصبح الاف الأشخاص يتمتعون بتأمين صحي شامل في جميع انحاء موريتانيا وقد اعطيت الاولوية في هذا البرنامج الواعد لعديمي الدخل من ذوي الاحتياجات الخاصة وأصحاب الأمراض المزمنة والطبقات الهشة من المجتمع



شراء الادوية والمعدات الطبية من فتح صيدليات خاصة بالمرضى المزمنين، وكذا توزيع بطاقات الشخص المعاق على خمسة آلاف من ذوي الاحتياجات الخاصة ليستفيد حوالي الفين منهم بشكل فعلى من التأمين الصحي.

بهدف تمكين هذه الفئات من الاستفادة السريعة من تغطية صحية شاملة ومجانية وبذلك حصل المستفيدون على العناية التامة والإسعافات الوقائية والاستشارات والعلاجات والخدمات الملحة، إضافة إلى العناية والأدوية في المستشفيات العمومية.

## إطلاق مخطط التأمين الصحي الطوعي "إنصاف"

ولان تغطية التأمين الصحي لا تشمل حاليا سوى 30 الى 40 في المائة فقط من السكان فقد قررت الدولة ضمن مشروع مرسوم صادر عن الحكومة وبأوامر من فخامة رئيس الجمهورية إنشاء مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تدعى الصندوق الوطني للتأمين التضامني في مجال الصحة العمومية "إنصاف".

وستتكفل هذه المؤسسة تدريجيا بجميع المواطنين الذين لا يحظون بأية تغطية تأمينية حاليا، أي حوالي 70% المتبقية من السكان وفق نظام تأمين صحي طوعي-موجه أساسا وليس حصرا- للعمال والمقاولين في القطاع غير المصنف بالوسطيين الحضري والريفي كالعمال المستقلين والحرفيين والتجار والمزارعين وغيرهم.

## تأمين شامل على خزينة الدولة

كلفت هذه العملية برمتها ما يناهز ملياري اوقية قديمة أي ما قيمته حوالي خمسة ملايين يورو تقريبا من خزينة الدولة وقد تم في هذا السياق التكفل بأكثر من 14.250 مريضا في العناية المركزة بشكل مجاني في حين تم نقل حوالي 1526 مريضا للعلاج مجانا من الداخل الى مستشفيات العاصمة على نفقات الدولة كما استفادت 26 ألف امرأة من التعويض الجزافي للحوامل.

والى جانب ذلك كله تم التكفل التام بالتكاليف العلاجية لصالح عشرات المرضى المحتاجين الذين تم رفعهم إلى الخارج؛ وتكفل البرنامج بعلاج 3695 مريضا محتاجا في المستشفيات الوطنية إضافة الى أصحاب غسيل الكلى الذين استفادوا ايضا من التحويلات النقدية.

وقد مكنت اتفاقية الشراكة مع مركزية



## حرية الصحافة والتعبير.. بين السب والتشهير

محمد الأمين محمد المختار حبيب

وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا».

وانطلاقاً مما تقدم، و رغم أنني لست من الكتاب، ولا الصحفيين و لا المدونين تعذرا لا كرها، فإنني اهيب بهم جميعا في ظل هذا المشهد المربك من أجل الاستغلال الأمثل لهذه الثورة التكنولوجية و لجو الحريات المعاش في بلادنا و الابتعاد عن المزايدات السياسية أو الشخصية إن راق المصطلح، و كذا السب و التشهير و التجريح لكي يتسنى لنا كمتلقين التعامل بواقعية مع هذه الحزمة من المعلومات الموجهة أحيانا و المرتجلة أو المزيفة أحيين أخرى، و أجزم أن للبحث عن الشهرة والمحورية في المشهد الوطني أساليب متعددة ومسؤولة عواقبها محمودة على الفرد والمجتمع وأن «كثرت لخبائر أتشيع يقير إبلأ أعقوبة»، و جدير بالقول أن القسط الأكبر من هذا التحدي يقع علينا نحن الشباب بالدرجة الأولى من أجل الحفاظ على المكتسبات الوطنية و في مقدمتها تعزيز آليات العمل الديمقراطي والحكم الرشيد بغية المساهمة الفاعلة في المشروع المجتمعي الذي يكرس المهنية والموضوعية في الطرح والوعي بالحقوق والواجبات ودولة القانون، دولة المواطنة والمؤسسات... والتي يجد فيها الجميع ضالته و ما ذلك على الله بعزير.



كحالات التشهير والفحش والتحريض على ارتكاب الجريمة والإخلال بالأمن العام، لما لذلك من انعكاس علي حقوق الآخرين انطلاقاً من أن حريتنا تنتهي حينما تتعدى إلي حرية الآخرين، كما أننا نعلم بأن أول من نادى بحرية الرأي و التعبير وضع لها حدوداً تحت بند إلحاق الضرر وما أدريك ما الضرر، وفسر هذا المفهوم بالعواقب التي تترتب على حرية الرأي والتعبير و التي بلغ سيلها الزبي في بلادنا و للأسف الشديد فلم تسلم مقدساتنا الدينية، ولا علمائنا الأجلاء، ولا رئيسنا، و لا حكومتنا ولا جيشنا الوطني فقد نال كل نصيبه من السب، والتشهير، والتلفيق سامح الله الجميع. فلا شريعتنا الإسلامية الغراء ولا تربيتنا المدنية تسمحان بالتشهير و لا السب، و لا القذف، و لا الافتراء بل تدعونا عند الاقتضاء في حال الاختلاف إلي الرجوع إلي الله و إلي الرسول صلى الله عليه وسلم عماد بقوله تعالى «يا أيها الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ

ندرك جميعاً بأن حرية التعبير حق أساسي من حقوق الإنسان لأنه بدونها لا يمكننا إحداث أي تغيير ولا يمكن انتقاد السلطة انتقاداً موضوعياً من أجل محاسبة المسؤولين عن الظلم والتقصير، وقد لا نختلف كثيراً على جو الحريات والتهدة العامة في موريتانيا والذي جاء بعد مستوى من الحرية في السجال أخرج نتائجها عن دائرة اهتمام الأجيال، كما اعتقد أن الاختلاف غير قائم علي الاستغلال المفرط لهذا المناخ الوطني تحت عناوين متعددة و اختلقت المعايير فأصبحنا لا نفرق بين الخبر و الشائعة و التدوين و الرأي و التشهير، و السب و التخوين.

ونحن نعلم جميعاً بأن حرية التعبير حق سياسي لإيصال أفكار الشخص من خلال الحديث بالمخاطبة أو الكتابة عبر وسائل الاتصال المعروفة و المتعددة. ولم ولن يكن حق حرية التعبير مطلقاً في أي بلد بل هو مقيد في حالات متعددة

# حينما تكون التنمية في خدمة المواطن



4- مجتمع معزز بتنوعه ومتصالح مع ذاته؛ وبناء على هذه الرؤية الطموحة تم تحديد الأولويات ومراعاة التحديات والمخاطر عبر إطلاق النسخة الأولى من برنامج «أولوياتي»، الهادف إلى تحسين الظروف المعيشية للسكان والرفع من القدرة الشرائية للمواطن وخلق فرص العمل والنفوذ الشامل إلى الخدمات الأساسية.

أربع سنين تضافرت خلالها الجهود الرامية إلى تسريع تنفيذ التزامات السيد رئيس الجمهورية، والمنطلقة من رؤيته الطموحة التي حددها في برنامجه الانتخابي، ضمن أربعة محاور كبرى، هي:

- 1- دولة قوية وعصرية، في خدمة المواطن؛
- 2- اقتصاد مرن، صامد وصاعد؛
- 3- تثمين رأس المال البشري لتحقيق التنمية المنسجمة؛



محمد عبد الله محمد محفوظ

وخصص المحور الثاني للرفع من مستوى القطاعات الاجتماعية عبر تحسين الظروف المعيشية للسكان، خاصة الأكثر احتياجاً، ودعم الأسر الأكثر هشاشة وتحسين عرض الخدمات الصحية ودعم المدرسة الجمهورية وتوسيع آفاق التشغيل من خلال البرامج الموجهة من طرف وكالة «تآزر» وبعض القطاعات الوزارية الأخرى. ويمثل الغلاف التمويلي المخصص لهذا المحور نسبة 33,9% من إجمالي التمويل الخاص ببرنامج أولويات الموسع.

بنيوي شامل. وتهدف مجمل تدخلات البرنامج الجديد ( أولويات الموسع) والأنشطة الاقتصادية المنظمة في إطاره إلى تحقيق نمو متسارع واستثمارات عمومية واعدة وشراكة ناجعة مع القطاع الخاص، سهلت تجسيد خطة العمل المنفذة في هذا الإطار التي تشمل المحاور الرئيسية الآتية: في المحور الأول منها تم توجيه التدخلات لمشاريع للبنى التحتية المحورية وأشغال البناء وخلق فرص عمل مستدامة.

## أهداف تنموية شاملة لتحقيق النمو والرفاه الاجتماعي

وفي النسخة الثانية من البرنامج تم وضع خطة عمل تنموية شاملة واستشرافية موسعة تحت مسمى «برنامج أولوياتي الموسع» قصد إحداث تأثير نوعي على ديناميكية الاقتصاد الوطني وتعزيز مشاركة قطاعاته الإنتاجية وخلق تحول تنموي



الصحية الطارئة و المكلفة بالنسبة لهم.

## رؤية واضحة لمسيرة تنموية واعدة

تلكم كانت أبرز ملامح برنامج أولوياتي الموسع والذي تضافرت الجهود لتحقيقه وتجسيده واقعا معاشا انطلاقا من تعهدات رئاسية أسست لمسيرة تنموية واعدة، أساسها الشراكة الفعالة والتخطيط المحكم والمنظم والرؤية الاستشرافية الواعية بمتطلبات الواقع وآفاق المستقبل، وصولا لـ «بناء دولة قائمة على القانون، قوية وعصرية، عادلة ومنصفة، يتمتع فيها جميع المواطنين بحقوقهم بكرامة ودون أي تمييز».

التضامني في مجال الصحة العمومية يعرف اختصارا بـ«إنصاف»، بغية التكفل تدريجيا بجميع المواطنين الذين لا يحظون بأية تغطية تأمينية حاليا، أي حوالي 70 % من السكان.

ويناط بصندوق «إنصاف» الصحي مهام تسيير تأمين صحي طوعي-موجه أساسا وليس حصرا للعمال والمقاولين في القطاع غير المصنف بالوسطيين الحضري والريفي كالعمال المستقلين والحرفيين والتجار والمنميين والمزارعين وغيرهم.

وتتكفل الدولة بقرابة 65% من المبلغ الإجمالي لاشتراك كل شخص مؤمن من أجل جعل الخدمات الصحية في متناول جميع السكان، وسيساعد البرنامج المواطنين المؤمنين على مواجهة النفقات

فيما تم توجيه مدخلات المحور الثالث لتثمين مقدرات القطاعات الإنتاجية والتعجيل بتحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال الغذاء عبر استغلال المقدرات المحلية التي تتيحها قطاعات الزراعة والثروة الحيوانية والصيد مع ما يترتب على ذلك من الحد من التبعية للخارج. وقد تم تخصيص نسبة 22,4% من مجموع التمويلات لهذا المحور.

أما المحور الرابع فقد وجه لدعم القطاع الخاص عبر سلسلة من الإجراءات الرامية دعم قدراته وتأثيره وخصوصا في إطار خلق ودعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، الفنادق، المطاعم، السياحة والنقل وتعزيز الأنشطة الرامية إلى تشجيع المبادرة والتشغيل. ومثل الغلاف المالي المرصود لهذا الغرض 9,5% من إجمالي تمويل خطة برنامج أولوياتي الموسع؟

كما تم تخصيص المحور الخامس لبرامج التشجير وخلق فرص عمل «خضراء» عبر تشجيع وضمان التسيير المستدام لمناطق الغابات والأراضي من أجل تحسين الظروف المعيشية للسكان المحليين والمساهمة في خلق فرص مستدامة وخاصة لصالح الشباب. وقد بلغت نسبة التمويل المخصصة لهذا المحور 4% من إجمالي التمويل.

فيما تم تخصيص المحور السادس والأخير لقضايا الحكامة وتنفيذ البرنامج، من خلال إنشاء منظومة فعالة للمتابعة والتقييم؛ وقد تم تخصيص نسبة 0,2% من إجمالي التمويل لهذا المحور.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن جميع المحاور الستة الرئيسية يشمل كل منها محاور فرعية يمثل كل منها مجالا للتدخل من شأنه أن يساهم خلف بيئة ملائمة للنمو وهو ما عكفت الجهات الحكومية.

## صحة المواطن أولا..

لم تقتصر الأولويات التنموية المحددة ضمن برنامج أولوياتي الموسع على المجالات الاقتصادية والخدمية والتشغيلية فقط بل شملت كذلك العمل على تحسين الظروف الصحية للمواطنين وهو ما تجلى في استحداث صندوق وطني للتأمين



# قطاع التجهيز

## حصيلة غير مسبوقه في ظرف قياسي

حظي قطاع التجهيز والنقل بعناية فائقة في برنامج «تعهداتي» والبرامج المنبثقة عنه كـ«أولوياتي» و«أولوياتي الموسع» لفخامة رئيس الجمهورية، السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، نظرا لما لمشاريع البنية التحتية الموكل إليه تنفيذها من أهمية اقتصادية واجتماعية ودور كبير في تحسين مناخ الاستثمار في بلادنا.

وتنفيذا لمكونة التجهيز والنقل من هذه البرامج الطموحة، عمل القطاع خلال السنوات الأربع المنقضية على إنجاز العديد من المشاريع الكبرى، وفق مقاربة منسجمة مع خطة العمل الحكومي، تعتمد الشراكة بين القطاعين العام والخاص لتسهيل الحصول على التمويلات والحرص على التقيد الصارم بضوابط الجودة في المنجز الجديد وصيانة البنى التحتية الموجودة.

ترتكز الإستراتيجية العامة للنقل المعتمد لدى القطاع على تطوير البنية التحتية الطرقية والمينائية والجوية من أجل خفض كلفة نقل الأشخاص والبضائع، وتعزيز سلامة المستخدمين على امتداد التراب الوطني، وتوفير وسائل النقل المتطورة، وبناء المحطات الطرقية، ومراجعة سياسة نقل البضائع من خلال وضع موازين لمراقبة الحمولة الزائدة.

محمد فاضل محمد

ملف الإذاعة

40

العدد 06  
نوفمبر 2023

الصورة تتحدث عن المنجزات







العمومي على الشوارع الرسمية في مدينة نواكشوط.

- بناء مسارات ترابية مدعمة لفك العزلة عن مناطق مأهولة بالسكان في نواكشوط.
- دعم تطوير وسائل القطاع الخاص الناشطة في مجال النقل بين ولايات الوطن.
- تطوير النقل الحضري من خلال العمل على إطلاق مشروع «تطوير الحركية في مدينة نواكشوط في أفق 2026».
- تحيين الإستراتيجية الوطنية للسلامة الطرقية من أجل تخفيض الخسائر البشرية والمادية الناجمة عن حوادث السير.

مقاطع متهاكة من شبكة الطرق الوطنية (نواكشوط..روصو \_ نواكشوط..بوتلميت \_ ألاك..بوتلميت...الخ).

- علاوة على تقدم الأشغال في جسر روصو بين موريتانيا والسنغال، تواصل الأشغال في بناء ثلاثة جسور في العاصمة نواكشوط، أحدها (جسر بامكو) سيفتح قريبا أمام مستخدمي الطريق الوطني.
- تشييد شبكة طرقية ذات جودة عالية في نواكشوط تزيد على 100 كلم
- إنشاء طريق النباغية...الأمل البالغ طولها 18 كلم
- دعم شركة النقل العمومي عن طريق اقتناء أسطول من الباصات الجديدة.
- إنشاء مسارات مخصصة لباصات النقل

## جانب من حصيلة قطاع التجهيز خلال الأعوام الـ04 الماضية

رغم الظرفية الدولية الصعبة الناجمة عن جائحة كورونا والصراع في أوكرانيا ومناطق أخرى من العالم، تمكن قطاع التجهيز والنقل خلال الفترة المنصرمة من إنجاز حزمة من المشاريع الهيكلية الهامة والدخول في تنفيذ أخرى يتخطى إجمالي كلفتها (200 مليار أ.ق).

- إنجاز حوالي 1000 كلم من الطرق الحديثة، موزعة بنسب متفاوتة بين عمليات ترميم لطرق في المجال الحضري بنواكشوط ومدن داخلية وإعادة بناء

## الصورة تتحدث عن المنجزات



- إدخال أساسيات السلامة  
الطرقية في مناهج مدارس  
تعليم السياقة.
- تأمين مسطرة منح رخصة  
قيادة السيارة.
- تأمين البطاقة الرمادية التي  
أصبحت بيومترية.
- إنشاء محطات طرقية  
جديدة وترميم أخرى قديمة.
- إنشاء 05 محطات للوزن  
لأول مرة في تاريخ القطاع،  
من أجل مراقبة الحمولة  
الزائدة لدى الناقلين.
- مشاريع قيد الإنجاز منها  
(1500 كلم و38 مشروعا)  
برقم مالي يتعدى 200 مليار  
أوقية قديمة.





من أجل الولوج العادل للمواطنين إلى خدمات الرعاية الصحية؛

## جهود حكومية مكثفة في شتى المرافق الصحية



### البنى التحتية الإستشفائية

- انتهاء الأشغال في مستشفى سيلبابي وتوسعة المستشفى الوطني (120 سريرا) ووصول الأشغال في مستشفى أطوار للمراحل النهائية
- بناء وتجهيز مركزي تصفية في كل من المستشفى الوطني ومستشفى الصداقة يجري العمل الآن في:
- 4 مستشفيات في مدن لعيون، آلاك، تجكجه، إضافة إلى مستشفى الملك سلمان بن عبد العزيز بانواكشوط (بسعة 300 سرير)
- 22 مركز صحي
- 36 نقطة صحية
- 1 مقر جديد للمعهد الوطني للبحوث في مجال الصحة العمومية

باعتبار الصحة حقا أساسيا لكل مواطن ومكونا ضروريا لتحقيق التنمية، لم يدخر فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ، منذ توليه مقاليد الحكم جهدا ولا وقتا في سبيل ضمان العدالة الاجتماعية والمساواة في الولوج إلى العلاجات الطبية.

وفي الواقع، لم يفتأ فخامته يكثف المبادرات الرامية إلى ضمان الولوج العادل للرعاية الصحية لفائدة المواطنين، في إطار سياسة القرب، وتحسين الحالة الصحية للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، والمسنين، والأشخاص الذين يعانون من أمراض مزمنة، بالإضافة إلى ضمان السيادة الصحية لموريتانيا.

وبفضل هذه الجهود تسلم فخامة رئيس الجمهورية درعا تكريميا من منظمة الصحة العالمية ترمينا للجهود التي قام بها سيادته شخصيا والحكومة الموريتانية في مجال محاربة جائحة كوفيد-19.

البراء محمدن



2019/10/09 المحدد لصلاحيات وزير الصحة وتنظيم الإدارة المركزية لقطاعه، والمراسيم اللاحقة وبعد تعيين الفريق الجديد وفقا لمقتضيات هذه المراسيم، بدأ القطاع عملية مراجعة النصوص القانونية والتنظيمية المعمول بها.

وبناء على هذه المراجعة صدرت مجموعة من المقررات والتعميمات الضرورية لسد النقص الملاحظ بالنسبة للنصوص التطبيقية لقانون الصيدلة 2010/022. وقد تم إصدار المقررات التالية:

1. مقرر يحدد أسعار الأدوية على عموم التراب الوطني بالنسبة للقطاع العام والخاص وكذلك بالنسبة لجميع المستويات (المركزية لشراء الأدوية، الموزعين الخصوصيين، المستشفيات والمراكز الصحية العمومية)

2. مراجعة المقرر الذي يحدد لائحة الأدوية التي تحتكر المركزية لشراء الأدوية استيرادها

3. مقرر يحدد شروط استيراد الأدوية

4. مقرر بإنشاء اللجنة الوطنية للدواء المكلفة بتسجيل الأدوية وترخيص تسويقها في موريتانيا

5. مقرر يحدد شروط افتتاح وتسيير المستودعات الصيدلانية

وقد تم بالإضافة لذلك إصدار مجموعة كبيرة من التعميمات تناولت: الالتزام بالأسعار الموحدة، ومحاربة المضاربات، وضرورة إعطاء فاتورة محددة النموذج

كما يجري العمل على توريد تجهيزات مستشفى سيلبابي بشكل كامل.

### الناحية المؤسسية:

بعد المصادقة على هيكلة وزارة الصحة في المرسوم 361 مكرر - 2019/و.أ بتاريخ

1 - مركز لتصفية الكلى بالمركز الصحي بتيارت  
- توسعة وتأهيل 11 مركز صحي في إطار الشراكة مع الاتحاد الأوروبي والبنك الدولي

سنة	سنة	المعدات
2023	2019	
19	01	مركزيات الأوكسجين
259	70	سيارات الإسعاف
345	38	أسرة الإنعاش
01	00	جهاز تحليل التسلسل الجيني للفيروسات

تجهيز مصالح التصوير الطبي لصالح المراكز والمستشفيات الصحية، في: اتتيكان، واد الناقة، اركيز، المذرذرة، بوتلميت، السعادة، توجنين، ومبو، غابو، ولد ينجه، الشامي، صنكرافة، مقطع لحجار، واد الناقة، شنقيطي، أطار، كيهيدي، انواذيبو، مستشفى الصداقة





على المحاور الطرقية الأساسية بالبلد  
للتكفل المجاني والسريع بضحايا حوادث  
السير  
- اقتناء 36 سيارة إسعاف و5 سيارات عناية  
مركزة للعون الطبي الاستعجالي SAMU.  
- اقتناء 11 سيارة رباعية الدفع لمراقبة

التراب الوطني  
- قيام وحدات السلامة الطرقية حتى الآن  
بـ 1374 تدخلا استفاد منه 3171 مريضا  
- التعاقد مع 158 عنصرا لصالح وحدات  
السلامة الطرقية البالغ عددها 22 وحدة،  
منها 6 متنقلة حسب الحاجة، و16 منتشرة

لجميع المشتريين من المؤسسات  
الصيدلية وتحديد بعض العقوبات الإدارية  
في حالة تسويق أدوية منتهية الصلاحية أو  
مجهولة المصدر.

وقد مكنت هذه العملية من تحديد الوضعية  
القانونية لجمع المنشآت الصيدلية في  
عموم البلاد. ويبلغ عدد هذه المنشآت  
حاليا:

- 38 مستوردا / موزعا

- 165 صيدلية

- 1010 مستودعات صيدلية

تقوم المفتشية بعمليات تفتيش روتينية  
على عموم التراب الوطني وتطبق  
العقوبات المحددة على المخالفين.

## حصيلة المنسقية القطاعية لبرنامج أولوياتي الموسع في مجال الصحة

- انتساب 92894 امرأة لبرنامج خفض  
التكلفة الجزافية للنساء الحوامل، استفدن  
لحد الآن من 215272 خدمة صحية من  
بينها ما يناهز 4500 عملية قيصرية  
- استفادة 32630 مريضا من مختلف  
الأعمار من مجانية التكفل بالدواء وغرف  
الحجز بأقسام الإنعاش  
- استفادة 4055 مريضا من النقل الطبي  
المجاني بين المنشآت الصحية على عموم





### إدارة المصادر البشرية:

- مضاعفة أجور عمال الصحة 100% بواقع 30% سنة 2021 و30% سنة 2022 و40% سنة 2023
- اكتتاب 2823 عامل في الفترة ما بين 2019 و2022، وهو ما يمثل نسبة 30% من مجموع موظفي القطاع حاليا والبالغ عددهم حوالي 9296 شخص
- يجري العمل حاليا على اكتتاب 700 وحدة جديدة خلال العام الجاري (2023)
- تعميم علاوة الخطر على كافة عمال الصحة
- زيادة معتبرة في علاوات المداومة والمداومة عن بعد للعاملين في المرافق الصحية
- مراجعة النظام الخاص بأسلاك الصحة لتصحيح بعض الاختلالات وملاءمتها مع أسلاك الصحة المعتمد دوليا.

السكان. وهي مبادرة اعتمدها القطاع كإحدى الأولويات الصحية الواردة في البرنامج الانتخابي لرئيس الجمهورية، تنفذ من خلال «مشروع عناية» داخل ثلاثة ولايات الحوضين وكيدماغه وتغطي تقريبا ثلث سكان البلاد.

لقد تمكن المشروع من إنجاز حصيلة عمل نوعية انعكست في تطور بارز للمؤشرات الصحية وتعزيز ملموس لجودة الخدمات الصحية. لقد عززت هذه المقاربة الجديدة من اللامركزية في التسيير وأدخلت طرق تنظيمية مبتكرة لتسيير المنشآت الصحية مكنتها من صنع فارق كبير بين واقعها بعد تدخل المشروع.

لقد قفزت المؤشرات الصحية بمعدلات كبيرة، حيث تمكنت الولايات محل تدخل المشروع والتي اختيرت أصلا على أساس هشاشة نظامها الصحي من تجاوز المعدلات الوطنية وتصدرت المشهد الصحي بعد تدخل المشروع.

تنفيذ برنامج أولوياتي الموسع و4 شاحنات تبريد لنقل الأدوية لفائدة مركزية شراء الأدوية CAMEC

- إطلاق بناء وتجهيز 20 مركزا صحيا، و 19 نقطة صحية من فئة أ، و 9 من فئة ب

- دعم قدرات المستشفيات في الإنعاش والحالات المستعجلة ووحدات الولادة بتجهيزات تبلغ قيمتها مليار و700 مليون أوقية قديمة

- بناء وتجهيز 5 قواعد تشغيلية لبرنامج العون الطبي الاستعجالي من أصل 11 قاعدة مخطط إنشاؤها في نواكشوط

تتوزع قواعد العون الطبي الاستعجالي على ولايات انواكشوط الثلاث، وتحتوي كل واحدة منها على 3 سيارات إسعاف، خلال

الفترة من 19 يونيو - 18 يوليو 2023 قام بـ 50 تدخلا، كما قدم 146 استشارة عن بعد.

تعد مقارنة التمويل القائم على تحقيق النتائج، مبادرة نوعية لتطوير وإصلاح النظام الصحي وتقريب خدماته من



إذاعة القرآن الكريم ..

## أربع حجج من خدمة الكتاب والسنة

لخدمة آتية ومتواصلة لكتاب الله العزيز والسنة النبوية المطهرة وعلوم الشرع الخادمة لهما من سيرة نبوية وفقه وأصول وعلوم لغة .. بالإضافة إلى اقتناء المعدات الفنية واللوجستية وتحسين وضعية الكادر البشري وتأهيله، وتم تعزيز ذلك بالعناية الكبيرة والظروف الحسنة التي تمت تهيئتها ليكون المجلس العلمي للإذاعة القرآن الكريم المسموعة والمرئية على مستوى يمكنه من أداء مهمته الجليلة والنبيلة على أكمل هيئة وأتم صورة.

بلقيس باباه

شهدت إذاعة القرآن الكريم التابعة لشبكة إذاعة موريتانيا عملية تطوير واسعة النطاق خلال السنوات الأربع المنصرمة من مأمورية فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، حيث وجدت إذاعة القرآن الكريم من العناية النصيب الأوفى ومن الاهتمام الجزء الأوفر من خلال تطوير وتقريب الخدمة الإذاعية من المستهدفين، ثم تعزز ذلك الاهتمام باستعادة خدمتها المرئية «قناة المحاضرة» لتكون بوابة من خلالها تلج كل بيت، وذلك ضمن مقاربة إعلامية تروم خدمة المتلقي عبر المجالين السمعي والبصري.

هذا الجهد ساهم في تطوير وتنويع مساطر إذاعة القرآن الكريم وخدمتها المرئية وتكريسهما

العدد 06  
نوفمبر 2023

47

الإذاعة

الصورة تتحدث عن المنجزات





المسابقة الكبرى  
لحفظ وتجويد كتاب  
الله: الرافعة الكبرى  
لخدمة القرآن  
الكريم  
**(قرآن)  
يتلى**

تم استئناف المسابقة  
الكبرى لحفظ وتجويد  
القرآن الكريم قبل أربع من  
الآن مع إعطائها الوقت



لقاء القراء الشبابي

المحطرة



المحطرة

سهرة قرآنية مع:  
براعم القرآن الكريم

المحطرة

قناة المحطرة: إذاعة القرآن الكريم المرئية

ملف  
الإذاعة

48

العدد 06  
تفمبر 2023

الصورة تتحدث عن المنجزات







## المسابقة الكبرى

لحفظ وتلاوة القرآن الكريم  
في نسختها التاسعة

### النتائج النهائية للبراعم

الرقم	الإسم	المعدل
71	أحمد سيد محمد	18,88
1565	محمد الأمين البان	17,42
1357	أحمد طالب أبو بكر	17,25
1516	أحمد ياسين مناه	17,13
105	اعل مختار	17,00
501	محمد يعقوب محمد	16,75
1571	ساجدة يمهل	16,50
1064	محمدن المصطفى	16,50
1526	محمد محمدن السالم	16,33
1476	فاطمة عبد الله المصطفى	16,17
1188	عبد الودود محمد يحي	16,00



## المسابقة الكبرى

لحفظ وتلاوة القرآن الكريم  
في نسختها التاسعة

19,06	الامام محمدن الشامخ	107	23
19,05	محمد امبارك محمد نوح اطفيل	844	24
19	آدم الشيخ	381	25
19	عبد الله النفاع	615	26
18,95	الطيب ولد معروف	224	27
18,95	اسلم بلال	313	28
18,95	المصطفى الشيخ أحمد	1116	29
18,95	يسلم يحي سيد الصغير	1276	30
18,86	ماحي أحمد وان	713	31
18,85	الشيخ احمد خطري	182	32
18,85	محمد البشير محمد خطار	790	33
18,85	محمد سيد احمد فال الخرشى	1346	34
18,75	الشيخ محمد الأمين	203	35
18,75	محمد المختار عمير	825	36
18,75	محمد محفوظ محمد محمود	983	37
18,75	محمدن أحمدو	1065	38
18,75	يحي محمد عبد الرحمن اشوايل	1156	39
18,75	صنب المصطفى	1284	40
18,7	اشوين محمد محمود	99	41
18,7	الحسين احمد بيده	144	42
18,7	بتار عبد الدائم	398	43
18,69	محمد سيدي عبد الرحمن	1209	44



من مسجد الحاج محمود با رحمه الله بجيل

### المحاضرة

مجالس سماع كتب السنة النبوية النسخة 14  
كتاب عقد الجوهرة الثمين

العدد 06  
نفسير 2023

49

الاذاعة

## الصورة تتحدث عن المنجزات



التصفيات الأولية للنسخة 14



الكافي والمقدرات البشرية والفنية اللازمة لإتاحة فرص التنافس أمام أكبر قدر من حفاظ وقرأء كتاب الله العزيز وخدمته من شيوخ ومدرسين وأئمة ..

وقد وصلت المسابقة عاشر نسخها وسط إقبال فاق كل توقع، ونتجت عن ذلك تقسيم عشرات الجوائز على عشرات الفائزين في نسخها التسع الماضية، مع تقدير لعشرات المحاظرو تشجيع للشيوخ الذين سخررو أوقاتهم وأفنوا أعمارهم في خدمة كتاب الله، كما تم تشجيع عدد من المراجع الفكرية والمدارس الروحية في البلد، وقد تزامن مع تنظيم المسابقة إحياء متنوع لشهر رمضان المبارك وإنتاج مصاحف صلاتي التراويح والتهجد والشفاء.

ولم يغب الدور النسوي الرائد عن مجال حفظ وترتيل كتاب الله تعالى حيث تم استحداث منصة المجودات التي تم من خلالها تقديم قارئات لكتاب الله تعالى بالقراءات العشر، مما يبرز أن في هذه الأرض من حملة الكتاب المبين حفظا وتجويدا وتنوعا ما لم يكن يتوقعه بعض المتفائلين. وأن الخير باق في بلادنا ويتمدد بفضل الله وعونه.



إذاعة القرآن الكريم

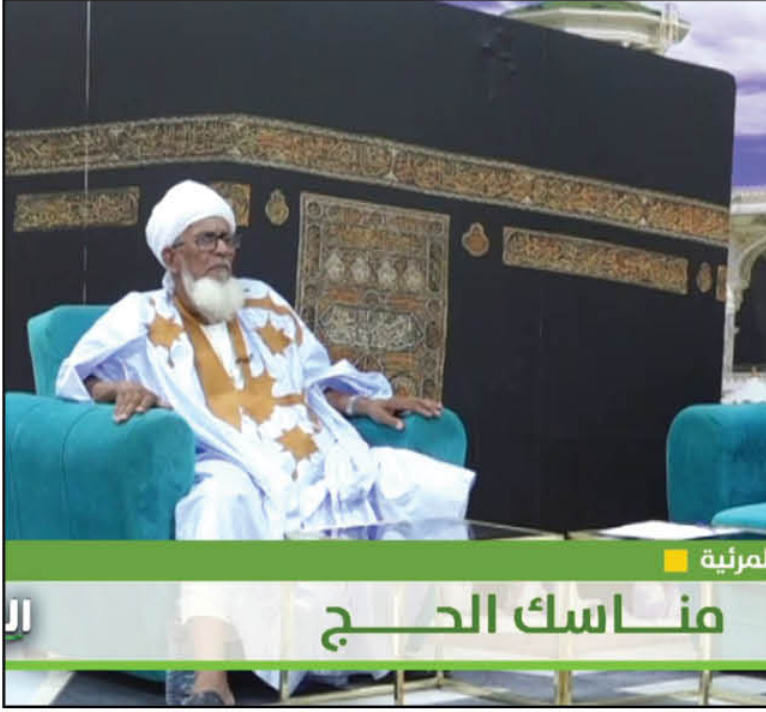


## النتائج النهائية

النتائج النهائية للمسابقة الكبرى لحفظ وتلاوة القرآن الكريم - النسخة العاشرة			
الرقم	الاسم	المعدل	
1	المصطفى الشيخ أحمد	19,75	289
2	محمذن فال الشيخ أحمد	19,5	1014
3	محمديو محمد إبراهيم	19,45	1004
4	محمد الأمين عابدين	19,4	745
5	الشيخ محمد الأمين الشيخ	19,15	239
6	المنى الشبخاني	19,1	298
7	سيد محمد سالم	19,05	487
8	محمد محمود عبد الله	19	933
9	أحمد أحمد مسكه	19	1561
10	إدوم اشبيه	18,95	123
11	عبد الله محمد الشين	18,95	1418
12	سيد محمد محمد محمود	18,95	503
13	محمذن باباه	18,9	1013
14	عبد الحميد أحمدو	18,85	621
15	مسعودة الطلبة	18,85	1040
16	الحسن عنتر سيد محمد	18,85	167
17	الشيخ أحمد خطري	18,8	204
18	محمد انجيه	18,75	1345
19	محمد ورزك	18,7	1313
20	عبد الله النفاع	18,55	1341
21	خديجة محمد سالم	18,55	366
22	محفوظ اسلم	18,55	688
23	محمذن أحمد	18,5	998
24	العارف بدر الدين	18,5	1112
25	أحمد سعود	18,45	59

## الصورة تتحدث عن المنجزات





لمرئية

## مناسك الحج



نصفيات الألفية للنسخة التاسعة من المسابقة الكبرى لحفظ وتلاوة القرآن الك

إذاعة موريتانيا Radio Mauritanie



قناة المحظرة: إذاعة القرآن الكريم المرئية

سهرة قرآنية مع  
المجودات لكتاب الله

المحظرة

العدد 06  
نوفمبر 2023

51

ملفات  
الإذاعة

## الصورة تتحدث عن المنجزات





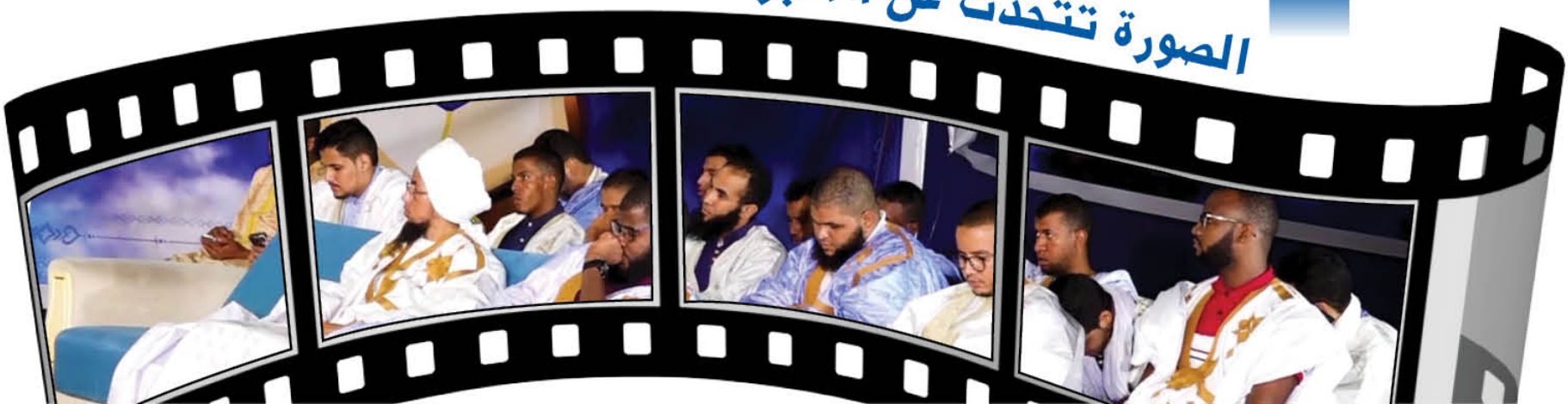
## مجالس سماع السنة النبوية: إنتاج إذاعي لإحياء صحاح الحديث الشريف (سنة تحيي)

موازاة مع خدمة كتاب الله العزيز، تم استحداث مجالس لسماع السنة النبوية المطهرة بدءً بصحيح البخاري ومسلم والموطأ وصولاً إلى زاد المسلم وغيرهم من صحاح السنة والحديث الشريف نصاً وتفسيراً، إحياء لسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم، واستمراراً لاتصال السند به، وسبيلاً إلى إبراز دور المحاضرة الشنقيطية، واستمراراً للألق الثقافي لبلادنا وإشعاعها الحضاري الذي امتد لقرون عبر أرجاء المعمورة.

وقد امتد نفع هذا المجالس عبر مواطن بثها، حيث نظمت هذه المجالس في مناطق متعددة من أرض البلد، إذ أقيمت على طول النهر بداية من مدينة روصو وانتيكان مروراً بجيول لتمتد جدوائيتها حتى الحوض الشرقي في أقصى شرق البلاد، وذلك من أجل تعميم النفع بها وابتغاء الحصول على بركة السنة النبوية المطهرة، وتم ذلك بحمد الله تعالى وبتوفيق منه .

المعدات الفنية واللوجستية: الوسائل والمعدات في خدمة الوحيين

لم تكن هذه الجهود لتأتي أكلها لولا حرص إدارة إذاعة موريتانيا على إمداد هذه الإذاعة بكل الوسائل اللوجستية من معدات تقنية وفنية متطورة والتي تم اقتناؤها السنوات الأربع الماضية، حيث تم تركيب وحدة متكاملة لتنوع الإنتاج السمعي البصري تجمع بين السعة والجودة مع مراعاة خصوصية أهمية نوعية الإنتاج وضرورة أرشفتة وحفظه كمادة تنفع الناس وتمكث في الأرض.





إذاعة الجمهورية الإسلامية الموريتانية | إذاعة القرآن الكريم

العدد 06  
نفسير 2023

53

ملف الإذاعة

حفل توزيع جوائز النسخة التاسعة من المسابقة الكبرى لحفظ وتلاوة القرآن الكريم



## الصورة تتحدث عن المنجزات



# يوم تفكيرى لتسليط الضوء على حصيلة السنوات الأربع من مأمورية فخامة رئيس الجمهورية

محمد محفوظ المختار عالم



الذكرى الرابعة لمأمورية رئيس الجمهورية، الحصيلة وآفاق

الذكرى الرابعة لمأمورية رئيس الجمهورية، الحصيلة وآفاق

وأكد المدير العام المساعد أن هذا اليوم التفكري سينير الطريق وسيجيب عن الإشكالات والقضايا المطروحة، مبرزاً فنانة إدارة الإذاعة الوطنية بأن المنجزات التي تمت خلال السنوات الأربع الماضية كانت كبيرة وشاملة لمختلف مناحي الحياة

حينما نظمت الإذاعة ندوة حضرها عدد من المفكرين وصناع الرأي وقادة الفكر عبر شراكة مع المركز الموريتاني لأبحاث التنمية والمستقبل. واليوم تعيد الإذاعة نفس التجربة مع مركزين من أهم مراكز الفكر في البلد.

احتضن فندق موري سانتر بالعاصمة نواكشوط يوم الخميس 3 أغسطس الجاري يوماً تفكرياً بمناسبة الذكرى الرابعة لتنصيب فخامة رئيس الجمهورية محمد ولد الشيخ الغزواني واستلامه مقاليد السلطة، اليوم التفكري نظمته إذاعة موريتانيا بالتعاون مع المركز الإقليمي للأبحاث والاستشارات ومركز نواكشوط للدراسات القانونية والاجتماعية، وخلالها تم تسليط الضوء على مختلف الإنجازات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والدبلوماسية خلال السنوات الأربع المنقضية من مأمورية فخامة الرئيس.

وفي كلمة له بالمناسبة، عبر المدير العام المساعد للإذاعة الأستاذ محمد سعدنا ولد الطالب عن سعادته بتنامي الشراكة بين إذاعة موريتانيا ومراكز الدراسات المختلفة بغية تبادل الأفكار حول القضايا الوطنية والفكرية الكبرى، مؤكداً أن مناسبة مهمة كمناسبة ذكرى تنصيب فخامة رئيس الجمهورية تستدعي حضوراً جلياً للإذاعة الوطنية، وذلك ما تجسد منذ 2020



الذكرى الرابعة لمأمورية رئيس الجمهورية، الحصيلة وآفاق

إذاعة موريتانيا Radio Mauritania



## الذكرى الرابعة لمأمورية رئيس الجمهورية ، الحصيلة وآفاق

إذاعة موريتانيا Radio Mauritanie

وكان الدكتور سيد عمر ولد شيخنا، رئيس المركز الإقليمي للأبحاث والدراسات قد تناول الكلام قبل ذلك حيث أكد أن اليوم التفكيري سيكون منبرا لإبراز الإنجازات وتسلية الضوء على مكامن الخلل مع نخبة من أبناء البلد بشكل هادئ ومسؤول. أما السيد سعيد مبارك الأمين ممثل مركز

جائحة كورونا والحرب الروسية الأوكرانية وسياقات إقليمية أخرى غير مساعدة، ومع ذلك تحقق الكثير والكثير على مختلف الصعد ، مؤكدا أن السنة المتبقية من هذه المأمورية ستكون فرصة لتحقيق المزيد من الإنجازات والنجاحات في مختلف المجالات.

رغم التحديات ورغم الثنائية التي طبعت الأمور منذ وصول فخامة رئيس الجمهورية إلى السلطة، تلك الثنائية التي تتجلى أولها في الطموح العالي لدى المواطنين الذين استبشروا خيرا برئيس مختلف وعهد مختلف، ويبرز ثانيا في عوامل خارجية منها الوضع الصحي العالمي المتمثل في



## الذكرى الرابعة لمأمورية رئيس الجمهورية ، الحصيلة وآفاق



الذكرى الرابعة لمأمرية رئيس الجمهورية ، الحصيلة وآفاق

Radio Mauritanie إذاعة موريتانيا



الذكرى الرابعة لمأمرية رئيس الجمهورية ، الحصيلة وآفاق

Radio Mauritanie إذاعة موريتانيا

المرن والصامد في وجه كل التحديات. ورشة موريتانيا والنجاحات الدبلوماسية خلال السنوات الأربع الماضية وتناولت المكانة المتميزة والحضور القوي والدور البارز الذي تضطلع به بلادنا إقليميا ودوليا. وقد تم إثراء هذه الجلسات بنقاشات كانت عامل ثراء فكري وتنوع ثقافي نظرا لتعدد مداخلات الحاضرين وتناولها لمواضيع الجلسات من زوايا مختلفة.

حصيلة أربع سنوات من التعاطي بإيجابية مع مختلف الفرقاء السياسيين والمكاسب الكبرى التي تحققت في هذا المجال. ورشة اللحمة الاجتماعية والوحدة الوطنية والانسجام والتضامن الاجتماعي الذي ميز السنوات الأربع الماضية من مأمرية صاحب الفخامة السيد محمد ولد الشيخ الغزواني ورشة الاقتصاد الوطني وتطرقت بالتفصيل لمؤشرات الاقتصاد الوطني

نواكشوط للدراسات القانونية والاجتماعية فقد أبرز في كلمة له بالمناسبة سعادته بالشراكة لتخليد ذكرى مهمة كهذه، موضحا أن عنوان اليوم التفكيري «الحصيلة والآفاق» يهم الجميع ويحتاج البحث والتفكير لإبراز المنجز وإفراز المأمول. شملت فعاليات اليوم التفكيري أربع جلسات حوارية ونقاشية تطرقت للمحاور الآتية: ورشة الإصلاحات السياسية وتناولت



الذكرى الرابعة لمأمرية رئيس الجمهورية ، الحصيلة وآفاق

Radio Mauritanie إذاعة موريتانيا



الذكرى الرابعة لمأمرية رئيس الجمهورية ، الحصيلة وآفاق

Radio Mauritanie إذاعة موريتانيا





# محمد المختار ولد اباه... العلم والعمل..

د/ صفية سيدي حباب



## الدراسة والتكوين:

بدأ مسيرته التعليمية في المحظرة، حيث حفظ القرآن الكريم ودرس بعضا من المتون الفقهية الأولية وبعض الدواوين الشعرية ومقامات الحريري ومنظومات في سيرة المصطفى، صلى الله عليه وسلم، وهو دون العاشرة من عمره، ثم تابع تعليمه المحظري حتى أتقن عددا من الكتب كألفية ابن مالك وكافيته في النحو، ولاميته في الصرف، ومثلثه في اللغة، ودواوين الشعراء الستة الجاهليين، ومختصر الشيخ خليل، ورسالة ابن أبي زيد القيرواني في الفقه، ومرتقى الوصول ومراقي السعود في الأصول.

وبعد الدراسة المحظرية، قرر الالتحاق بالمدارس النظامية، فحصل على شهادة الدروس الإعدادية من مدينة بوتلميت سنة 1951، ثم نال شهادة الثانوية العامة في مدينة سان لويس بالسنغال عام 1954 م، كما حصل على الإجازة في الآداب من جامعة محمد الخامس بالعاصمة المغربية الرباط عام 1962 وفي هذه السنة تخرج

## المولد والنشأة:

ولد الدكتور محمد المختار ولد في يوم 04 مارس 1924 في ضواحي بتلميت على بعد 150 كلم، شرقي العاصمة انواكشوط، عاش طفولته في بيئة بدوية يتميز أهلها بالترحال الدائم، يسكنون الخيام و لكنها كانت تتميز بأنها بدوأة عالمية تركز على الثقافة المحظرية التي تهتم بتدريس القرآن الكريم والسيرة النبوية، ويختصون بقوة الحفظ حيث يحفظ صبيتهم القرآن الكريم والكثير من المتون الفقهية وأشعار العرب في سن مبكرة من أعمارهم، وفي هذه البيئة نشأ محمد المختار وترعرع في محيط أسرته المعروفة بعمقها العلمي والأدبي العريق.

وهكذا تربي على طلب العلم ومكارم الأخلاق في حضان والده الذي كان قبلة لطلاب العلم والتصوف، وقد توفي والده وهو في السادسة من عمره، فتولت والدته رعايته والإشراف على تعليمه.

كان الشيخ الدكتور محمد المختار ولد اباه شخصية سياسية وأكاديمية رفيعة المستوى في كل من موريتانيا والمغرب، حيث عمل في بعض المنظمات الدولية والإقليمية، وأنجز حوالي خمسين مؤلفا في مختلف العلوم العربية والإسلامية، كعلوم القرآن والسنة والسيرة والفقه واللغة العربية، وقد ترجم معاني القرآن الكريم إلى اللغة الفرنسية.

وشكلت مؤلفاته إضافة نوعية وثرأء قيما للمكتبة العربية والإسلامية، وكان ختام مؤلفاته مسك مذكراته الموسومة بـ «رحلة مع الحياة» وما أحسنها من خاتمة. ومن إنجازاته العلمية تأسيس جامعة شنقيط العصرية، التي تعد اليوم صرحا أكاديميا حرا في موريتانيا وشبه المنطقة، حيث وظف فيها خبرته الطويلة في العمل الأكاديمي كمدير ومحاضر في عدد من كبريات المؤسسات الأكاديمية خاصة في موريتانيا والمغرب.



من نادي الطيران بالرباط، حيث حصل على الشهادة الأولى والثانية في قيادة الطائرات، و في عام 1967 أنهى في نواكشوط تدريباته في القيادة من نادي الطيران التابع للقوات الفرنسية وأصبح طيارا.. (و ما زلت حتى الآن أذكر تلك المساحة التي تقع إلى الشمال الغربي من قرية التاكلالت، حيث كانت تحط طائرته في نهاية الستينات من القرن الماضي)..

ثم تابع دراساته العليا في جامعة السربون العريقة حيث حصل منها على درجة دكتوراه السلك الثالث حول موضوع «الشعر والشعراء في موريتانيا» يوم 28 مايو 1969، وفي سنة 1970 م نجح في مسابقة شهادة التبريز من الجامعة نفسها بوصفه أول موريتاني يحصل عليها من الجامعات الفرنسية، وفي عام 1975 نال دكتوراه الدولة من نفس الجامعة حول «تاريخ أدب التشريع الإسلامي في موريتانيا»، وكان أيضا أول موريتاني يحصل على هذه الرتبة.. وبالإضافة لمعرفته الواسعة في اللغة العربية فقد أتقن الفرنسية والإنجليزية.

### الوظائف والمسؤوليات:

تدرج ولد اباه في عدة مناصب خلال مسيرته المهنية:

عمل مدرسا ومفتشا ومديرا في جميع مراحل التعليم من الابتدائي حتى الجامعي. (عين وزيرا للصحة العمومية والسكان في أول حكومة موريتانية في مايو 1957 م.) عينه الملك محمد الخامس على إدارة الإذاعة والتلفزيون المغربي يوم 6 يوليو 1960 م. عمل مديرا لمدرسة تكوين المعلمين ثم المدرسة العليا لتكوين الأساتذة في الفترة الواقعة بين 1967 م و 1975 م عمل في آخر حياته رئيسا لجامعة شنقيط العصرية التي أسسها بمبادرته الخاصة.

### الجوائز والأوسمة:

اعترافا بإسهاماته الثقافية الكبيرة، كُرِّمَ من قبل الكثير من الهيئات والمنظمات العلمية، ومنها:

- وسام الاستقلال من الدرجة الأولى من قبل العاهل الأردني عبد لله الثاني عام 2013
- وسام فارس في الاستحقاق الوطني، من طرف فخامة رئيس الجمهورية محمد ولد الشيخ الغزواني عام 2022 .

### الوفاة:

وافاه الأجل المحتوم يوم الأحد 22 يناير 2023 بالعاصمة الموريتانية نواكشوط

إثر وعكة صحية، ودفن في مقبرة عائلته في قرية النباغية مسقط رأسه. وقد نعاه فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، بالإضافة لعدد من الملوك والرؤساء وقادة الدول، كما بعث عاهل المملكة المغربية محمد السادس وفدا لمواساة عائلته، وتقديم العزاء لها، كما تبارى الشعراء والكتاب في رثائه وتأيينه.

## تكريم الدكتور محمد المختار ولد اباه:

تم يوم ال 15 من شهر مارس 2022 توشيح الدكتور، العلامة محمد المختار ولد اباه، رئيس جامعة شنقيط العصرية من طرف رئيس الجمهورية، محمد ولد الشيخ الغزواني بوسام كوماندوز في نظام الاستحقاق الوطني.. جرى التوشيح في حفل بهيج حضره بعض أعضاء الحكومة وبعض المسؤولين السامين في الدولة. وكان الدكتور ولد اباه قد تقلد وظائف سامية في الدولة وزود المكتبة العربية الإسلامية بما يزيد على 50 مؤلفا في مختلف العلوم العربية الإسلامية..





# لن أترك أحدا على قارعة الطريق

سياسة إيواء المهمشين من خلال السكن لاجتماعي «داري» (نموذجا)



إعداد: محمد محفوظ المختار عالم

بل بعطف ومودة، وبلا من ولا أذى. أما عن الوسائل التي تم بها توفير السكن للمواطنين فقد كانت خزينة الدولة الموريتانية هي الممول الرئيسي لهذا البرنامج الذي لا شك أن المواطن المستهدف به سيكون له من الشاكرين. فبرنامج السكن الاجتماعي جزء من عملية التطوير والبناء والنهوض الشامل بالبلد الذي تضمنه برنامج فخامة رئيس

آدميتهم وإنسانيتهم، بعد أن قدم لهم العون المادي الذي يساعدهم في اتقاء إبراز الحاجة. والدعم الصحي الذي يخفف عنه أنات الوجع.

أما بأي أسلوب؟ فأني متابع مدقق سيلحظ أن هذا السكن الاجتماعي هو أسلوب من أساليب الرفق، عنوانه المواساة التي تخفف عن المواطنين قسوة المعاناة، في تجل من تجليات المبادرة بالمعروف، دون غلظة أو جفاء،

الإجابة عن هذه التساؤلات جاءت صادقة، مبرزة أن فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني لديه برنامج واضح المعالم في مجال السكن الاجتماعي يتضمن إيواء مكتملا للمواطنين، يستهدف الأسر الموريتانية الأكثر حاجة على طول خريطة الوطن، سينتشلهم من العراء ليضمن لهم مستقرا لائقا آمنا، يقيهم حر الصيف وزمهرير الشتاء، يحفظ لهم

العدد 06  
نفسير 2023

59

الإذاعة

الصورة تتحدث عن المنجزات





الجمهورية محمد ولد الشيخ الغزواني «تعهداتي» والذي تجسد خلال السنوات الأربع، وهو مساهمة جادة في التخفيف من حالة الضياع التي كانت جزءا من يوميات بعض الأسر الموريتانية التي لا تملك من متاع الدنيا ما يوفر لها العيش الكريم، فكان هذا البرنامج لفترة إنسانية اتجه من أعجزته الظروف وأقعدته الحاجة، وكسرت الأيام ظهره أمام ناظري أسرته التي تراه عاجزا، ويراها لا تجد من المأوى ما يقيها حر الشمس ولفح الرياح.

برنامج السكن الاجتماعي «داري» عبارة عن عدد من المشاريع انتهت الأشغال في بعضها بمدينة سيلابي وتكججة وهناك مشاريع في بقية ولايات الوطن تشهد الأعمال فيها تقدما ملحوظا.

ولكي لا يكون الكلام مرسلا والألفاظ على عواهنها فلا بأس بأن نورد المعطيات من خلال الأرقام والإحصائيات التي تؤكد أن قطاع برنامج داري قد استوي على سوقه، وبدأ يؤدي الغرض الذي أنجزه فخامة رئيس الجمهورية من أجل إذ تم بناء:

- 1432 وحدة سكنية اجتماعية من نوع HAG في عواصل عشر ولايات.

- تتواصل الأعمال في 500 وحدة سكنية أخرى

- بناء 50 وحدة سكنية بالمواد المحلية بسيلابي

أما على مستوى جمع المواطنين في تجمعات يمكن من خلالها توفير الدعم

لهم وتقريب الخدمات منهم فقد تم إنجاز:

- تجمع أم اصفيه بالحوض الشرقي

- تجمع مانغ في لعصابة

- تجمع العطف بكوركل

- تجمع بولحراث في لعصابة

- إعادة هيكلة حيي زمزم وأكني عرفات

في الطينطان

- توزيع 19 ألف قطعة أرضية في الأحياء

الجديدة في الطينطان

- تسوية أكثر من 500 نزاع عقاري في

الطينطان

- إنجاز 5 مكبات للنفايات في العاصمة

نواكشوط



الجاليات في الخارج..

# أمل تحقق في المأمورية الدستورية الأولى لرئيس الجمهورية محمد ول الشيخ الغزواني

النائب: المختار ولد اخبطة

رئيس اتحاد مكاتب الجاليات الموريتانية في العالم



عامة.

لقد كنت أول المباركين لهذا الإنجاز والمطالبين بتزكيته وإعطائه الرزم الذي يستحقه. لقد رأيت في هذه العجالة أن أدلي بشهادتي اليوم على هذه السنوات الأربع من الإنجازات في مجال المغتربين وما تحقق لهم في ظل هذا النظام القائم الذي حطم كل الأرقام القياسية في مجال خدمة المغتربين والاعتراف بهم، وذلك لأن تجربتي في المجال التي بدأت من فترة

طويلة تشفع لي في ذلك، فقد قضيت في الغربية ما يزيد على ثلاثين سنة، كطالب ثم كرئيس للجالية الموريتانية في الصين، فنائب في البرلمان بعد ذلك ثم رئيس للمكتب التنفيذي لاتحاد مكاتب الجاليات الموريتانية في العالم.

لقد شهدت كل تلك التطورات وعاشتها حدثا بحدث بل إنني كنت أنا نفسي في قلب الحدث أثناء وقوعه، لذلك فإنني أورد لكم بعضا من تلك الإنجازات التي تحققت في تلك الفترة القصيرة وأصبحت واقعا معيشا يستفيد منه الموريتانيون المغتربون في أنحاء العالم المتفرقة، وإليكم تلك الإنجازات كما أوردتها في كلمة لي بالمناسبة:

1 إعادة هيكلة وزارة الشؤون الخارجية و التعاون بإضافة عبارة «

بمناسبة الذكرى الرابعة لتنصيب فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني يشرفني بأن أدلي بشهادة حق على ما تم إنجازه لصالح الموريتانيين المغتربين، رغم أنني نائب في البرلمان وعضو في حزب الإنصاف منتم إليه وداعم لفخامة رئيس الجمهورية السيد: محمد ولد الشيخ الغزواني، ورغم أنني على اطلاع كامل ومعرفة يقينية بما أنجز فخامته في هذه السنوات القليلة الماضية، فإنني سأدلي بشهادتي بما أنجز للمواطنين المغتربين في سنوات أغيثوا فيها بعد سنوات عجاف، هذه الإنجازات التي جاءت بعد فترة طويلة من التهميش.

وسأدلي بهذه الشهادة بصفتي رئيس اتحاد مكاتب الجاليات الموريتانية في العالم لعلمي بما تحقق و اطلاعي الكامل على ما حدث و أنني رأيته رأي العين.

إنني على يقين أنه من حق المغتربين أن يُبدوا آراءهم حول الإنجازات المتلاحقة التي قامت بها الحكومة الموريتانية لصالحهم في السنوات الأربع التي مضت. و ليعلم الجميع أنه لم تكن تلك الإنجازات لتتحقق لولا الاهتمام الدائم و الرؤية الثاقبة لفخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني للموريتانيين في الخارج، فقد كانت رؤية متميزة حقا.

وكانت أولى خطواتها هي تلك التي قام بها فخامته لصالح المغتربين عند إنشاء وزارة للشؤون الخارجية و التعاون بإضافة عبارة « الموريتانيين في الخارج » إليها. ولم تكن تلك إلا الخطوة الأولى التي تبتها خطوات أكبر تتالي لتتري لترسل رسالة إلى كل المغتربين يقول لسان حالها، أنتم أيضا مواطنون ككل المواطنين الآخرين ولكم حقوق ها هي توفى إليكم، وواجبات عليكم القيام بها.

لقد وصلتني تلك الرسالة فأوصلتها على الفور إلى كل طاقم فريقي الذي بادر بإيصالها إلى كل المغتربين الذين تجاوبوا معها في كل أنحاء العالم، وكان في مقدمة ذلك التجاوب رسالة شكر بخط عريض أرسلتها نيابة عن اتحاد مكاتب الجاليات الموريتانية في العالم الذي رأسه، فكانت السباق إلى تهنئة فخامة رئيس الجمهورية وشكره على هذا الإنجاز الذي اعتبرته أنا والمغتربون بادرة خير ومد يد العون ليكون طوقا للنجاة ودليلا على دعوة المغتربين لفتح باب جديد للتشارك والتعاون من أجل خدمة المغتربين الموريتانيين بكل أجناسهم وأعراقهم و من ثم خدمة الوطن بصور



الغزواني، إنه لمن دواعي الغبطة والسرور والامتنان والحبور، أن أتقدم إليكم بصفتي رئيس اتحاد مكاتب الجاليات الموريتانية في العالم، بكل الشكر والثناء والاعتراف بالجميل لكم علي هذه الإنجازات التي تحققت للمغتربين. وإني على يقين أنها لن تكون نهاية الإنجازات، بل إنها بداية تحقيق كل تطلعات المغتربين، كما أنني أكد لفخامتكم أننا معكم علي الدرب سائرون، فشكرا لكم.

وفي الأخير، لا يفوتني يا فخامة الرئيس أن أحيطكم علما أن تلك الإنجازات قد حققت للمواطنين المغتربين كثيرا من العون من الناحية المادية من تخفيف لعناء السفر وحفظ المال وغير ذلك، إلا أن ذلك الإنجاز تجاوز الناحية المادية إلى المعنوية من ثبات في النفسيات وحفظ للعرض والنسب وكذلك الوقت، فأرجعت الجميع إلى الإيمان بأن وطنهم لم يفوت عهده. فقد أنجز حر ما وعد حقا. وأنه يضيّعهم وأن فخامتكم قد عاهدت فشكرا لكم مرة أخرى فخامة رئيس الجمهورية السيد: محمد ولد الشيخ الغزواني على هذه الإنجازات المتلاحقة ونحن على العهد وعلى الإنصاف الذي هو شعارنا، إنصاف كل المواطنين بما فيهم المغتربون منهم.

وفي الأخير تقبلوا كل آيات التقدير والإجلال.

ولد الشيخ الغزواني، بمؤسسة البريد يمكن عن طريقه تحويل الأموال بطريقة سريعة وآمنة. وتعمل « مورييوصت » كذلك على توقيع اتفاقية تمكن المغتربين الموريتانيين من تحويل الأموال إلى ذويهم، وقد بدأت ذلك بحفل اتفاقيات مع نظيراتها في العالم التوقيع الذي جرى يوم الاثنين الموافق 24 يوليو 2023 بمباني وزارة التحول الرقمي وعصرنة الإدارة بحضور معالي الوزير، وحدث التوقيع بين « مورييوصت » ومؤسسة البريد الغابونية وقد وقعت اتفاقية التعاون هذه بين المؤسستين من طرف السيد: علي ولد عيسى المدير العام لمؤسسة « مورييوصت »، والمدير العام المساعد لمؤسسة البريد الغابونية. هذه الاتفاقية ستليها مثيلاتها قريبا مع بعض المؤسسات البريدية مثل: إسبانيا، أنغولا، أمريكا، تركيا، فرنسا، وبلجيكا إلي آخر القائمة. وسيسهل هذا التعاون تحويل الأموال السلس والأمن على المغتربين الموريتانيين. كما تعمل « مورييوصت » على توقيع اتفاقيات مع نظيراتها الدولية في مجال الشحن البحري والجوي، وتنوي كذلك الاستثمار في مجال العقار، حيث ستبني بعض الشقق السكنية ذات المواصفات العالمية لتبيعها للمغتربين بالتقسيط المريح.

فخامة الرئيس السيد: محمد ولد الشيخ

الموريتانيين في الخارج» إليها.  
2 الموافقة علي قانون ازدواجية الجنسية الذي كان يعد من أهم مطالب المغتربين.  
3 اللقاءات المتكررة لفخامة رئيس الجمهورية لممثلي الجاليات في الخارج أثناء كل زيارة يقوم بها لدولة من دول العالم.

4 استصدار الجوازات عن بعد للمغتربين الحاصلين على رقم وطني.  
5 وفي مجال إصلاح الحالة المدنية للمغتربين الموريتانيين و تسجيلهم في السجل السكاني، تم حتى الآن إرسال بعثات من الوكالة الوطنية لسجل السكان والوثائق المؤمنة إلى كل من أنغولا، مالي، الكويت وقطر .... الخ. و الوكالة مستعدة لإرسال بعثات إلى أي بلد إذا اقتضت الضرورة ذلك.

6 إجلاء الطلبة الموريتانيين من أوكرانيا ومنحهم مساعدات مادية لمن رغب منهم في الرجوع إلى أرض الوطن واستقبالهم في المطار من طرف وفد وزاري وإحالة ملفاتهم لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي لإعادة توجيههم.

7 التدخل الشخصي لفخامة رئيس الجمهورية لدى نظرائه من رؤساء الدول الأجنبية لإطلاق سراح المواطنين المسجونين أو المعتقلين في الخارج.

8 تسهيل نقل الجثامين لمن وافاه الأجل المحتوم من المواطنين في الخارج استجابة لرغبة ذويهم.

9 انتخاب المغتربين لممثليهم في البرلمان وذلك لأول مرة في تاريخ البلد.

10 إجلاء المواطنين من جمهورية السودان التي تشهد أزمة مدمرة، واستقبالهم في المطار من طرف فخامة رئيس الجمهورية محاطا ببعض أعضاء الحكومة.

11 إنشاء وزارة خاصة بالمغتربين، وهي الوزارة المنتدبة لدي وزير الشؤون الخارجية والتعاون والموريتانيين في الخارج المكلفة بالموريتانيين في الخارج.

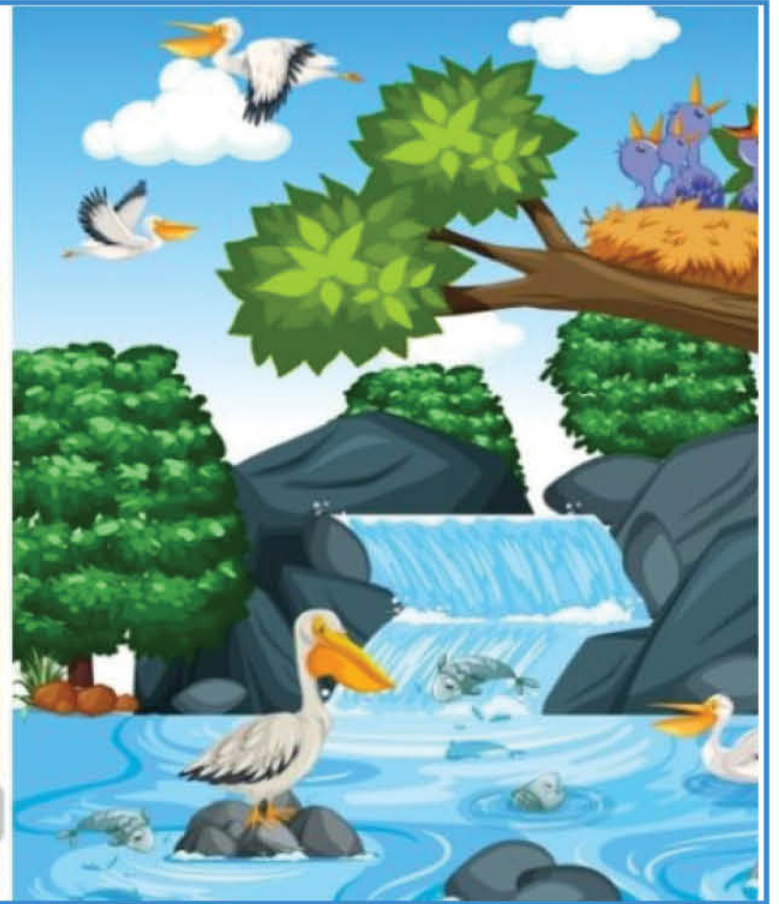
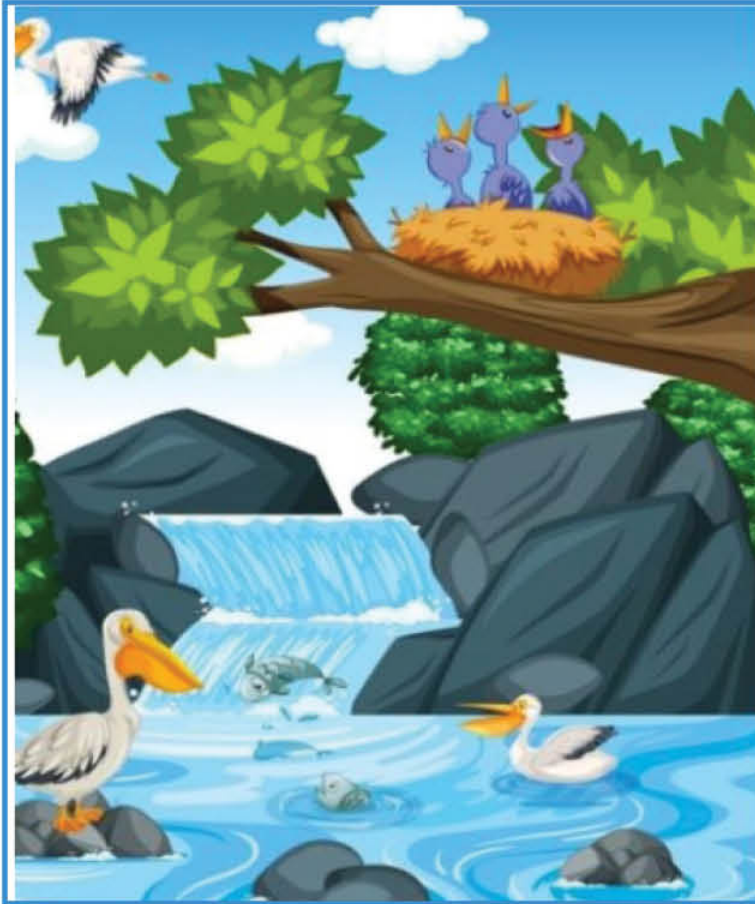
لا يفوتني هنا أن أؤكد بالدور الكبير الذي ستقوم به مؤسسة « مورييوصت » التي ظهرت بقوة في مجال خدمة الجاليات حيث فتحت شبكاً خاصاً بالمغتربين بأوامر من فخامة رئيس الجمهورية السيد: محمد

## حكم وأمثال

سعيد أم لا.  
ساعد نفسك بنفسك، عندما لا تجد أحد يفعل ذلك.  
الجمال موجود في كل شيء، لكن عليك أن تتعلم كيف تجده.  
إذا كنت لم تستطع أن تفعل شيئاً في الأمس، فهذا لا يعني أنك لا تقدر عليه اليوم.  
أنت ستعيش حياة واحدة، لذلك حاول أن تحياها بشكل صحيح.  
الحياة مثل ركوب الدراجة، حتى تحافظ على توازنك يجب أن تتحرك باستمرار.  
الكثير من الأصدقاء سيغادرون حياتك، تذكر أن الحياة مازالت مستمرة.  
العديد من حالات الفشل في الحياة هم أشخاص لم يدركوا مدى قربهم من النجاح عندما استسلموا.  
إذا كنت تريد أن تعيش حياة سعيدة، اربطها بهدف، وليس بالناس أو الأشياء.  
وقتك محدود، لذا لا تضيعه في عيش حياة شخص آخر.

لا تبحث في الحياة عن السعادة بنفس المكان الذي فقدتها فيه.  
يمكنك إغلاق عينك عن الأشياء التي تكرهها، لكن قلبك لا يستطيع ذلك.  
تذكر أن أخلاقك أهم من جمالك.  
ستظل تكرر نفس أخطاءك في الحياة إذا لم تتعلم منها.  
أحسن الظن في الناس وكأن كل الخير فيهم، واعتمد على نفسك كأنه لا خير في الناس.  
أن تنظر للمستقبل بأمل، خير لك من أن تنظر للماضي بالندم.  
لا تجعل هدفك أن تكون أفضل من شخص ما، بل أن تكون أفضل من نفسك في وقت سابق.  
المواقف الصعبة تبني الأشخاص الأقوياء.  
عامل الناس بأخلاقك لا بأخلاقهم.  
أخطاءك تعلمك الحكمة، وألمك يعلمك كيف تكون قوياً.  
الطريقة الوحيدة لتجنب التعاسة في الحياة، هو أن لا يكون لديك وقت فراغ تسأل فيه نفسك هل أنت

## اكتشف الفروق السبعة





مملكة  
الإذاعة

العدد 06

# 4 سنوات

من البناء والإنجاز

